

الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

بحث جامعي

إعداد:

محمد أولى الأبصار

رقم القيد: ٠٩٣١٠٠٠٤

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية أدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد أولى الأبصار

رقم القيد: ٠٩٣١٠٠٠٤

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد أولى الأبصار

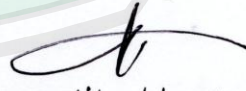
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٤

موضوع البحث : الموت في القصة القصيرة " في سنة مليون " لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط اختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م.

تقريراً بمالانج، ٢٥ يوليو ٢٠١٦

المشرف


أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد أولى الأبصار

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٤

موضوع البحث : الموت في القصة القصيرة " في سنة مليون " لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢٥ يوليو ٢٠١٦

١- الدكتور حليمى زهدى، الماجستير

٢- الدكتور محمد فيصل، الماجستير

٣- أحمد خليل، الماجستير

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد أولى الأبصار
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٤
موضوع البحث : الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٥ يوليو ٢٠١٦
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد أولى الأبصار
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٤
موضوع البحث : الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

لاستقاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية أدبها.

تقريرا بمالاهج، ٢٥ يوليو ٢٠١٦

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة استعاده، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : محمد أولى الأبصار

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٤

موضوع البحث : الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنيوية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، ٢٥ يوليو ٢٠١٦

الباحث



محمد أولى الأبصار

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٠٤

الإستهلال

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

(الإسراء : ٣٦)



الإهداء

إلى

أمي المحبوبة و أبي المحبوب

جميع أصدقائي و صديقاتي



كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، الواحد القهار، العزيز الغفار، مقدر الأقدار، مكور الليل على النهار. أحمدُه أبلغ الحمد على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه. صلى الله عليه وسلم دائمين متلازمين على سيد المرسلين وإمام المتقين وشفيع المذنبين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

و بعد، ما أقول شيئاً أفضل، حينما إنتهيت في كتابة هذا البحث، بعد أن بذلت نفس وجهدي، و قتلت جميع أوقاتي، و سهرت أكثر ليالى في مطالعة مصادره والكشف في المكتبة، و حل عقد المسائل، و كتابته في الميعاد، من أن أحمد الله تعالى أبلغ الحمد الشكر، و أني اليقين بأن ذلك كله بعونه تعالى كرمه. إني اشعر أن كتابة هذا البحث ليس بمجرد قوتي قدرة نفسى، بل بمساعدة العلماء، والمعلمين، والإخوان القريبين. لذا، فجدير لأن أقدم هنا أشرف التحيات أحسن إلى :

١. فضيلة مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بروفيسور

الدكتور الحاج موجيا راهارجو

٢. فضيلة عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتوراة الحاجة إستعادة الماجستير

٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية و أدبها الدكتور محمد فيصل الماجستير

٤. فضيلة الأستاذ أحمد خليل الماجستير هو مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي

على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث

٥. فضيلة والدي عمران رشدي وأمي نور حافظة

٦. جميع الأساتذ و الأستاذات في قسم اللغة العربية و أدبها

٧. جميع الأصدقاء الأحباء في كلية العلوم الإنسانية خصوصاً لقسم اللغة العربية و

أدبها سنة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٢

٨. لمن لم يذكر اسمه واحدا فواحدا
أقول لكم شكرا جزيلًا على مساعدتكم جميعًا. عسى الله أن يجعل هذا البحث
نافعا للباحث خاصة و لسائر القارئین عامة، آمين.

الباحث

محمد أولى الأبصار



محتويات البحث

أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ج	تقرير رئيس قسم اللغة العربية أدبها
د	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
هـ	تقرير الباحث
و	الإستهلال
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر و التقدير
	الملخص
ي	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	فوائد البحث
هـ	الدراسة السابقة
و	منهج البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

١	تعريف القصة القصيرة
٢	عناصر القصة القصيرة
٢.١	الموضوع
٢.٢	وقائع القصة

١٣	٢.٢.١ . الحبكة
١٤	٢.٢.٢ . التشخيص
١٥	٢.٢.٣ . الضبط
١٧	٢.٣ . وسيلة القصة
١٨	٢.٣.١ . العنوان
١٨	٢.٣.٢ . وجه النظري
١٩	٣ . الدراسة البنيوية
٢٦	٤ . مصر في حياة توفيق الحكيم

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

٢٨	١ . تلخيص القصة القصيرة " في سنة مليون "
٢٩	٢ . البنية الأدب في القصة القصيرة " في سنة مليون "
٢٩	٢.١ . الموضوع
٣١	٢.٢ . وقائع القصة
٣١	٢.٢.١ . الحبكة
٤٤	٢.٢.٢ . التشخيص
٤٩	٢.٢.٣ . الضبط
٥٣	٢.٣ . وسيلة القصة
٥٣	٢.٣.١ . العنوان
٥٤	٢.٣.٢ . وجه النظري
٥٦	٣ . معني الموت في القصة القصيرة " في سنة مليون "
٦٠	٤ . الوصايا

الباب الرابع : الخاتمة

١. الخلاصة ٦٢

٢. الاقتراحات ٦٣

المراجع



ملخص البحث

الأبصار، محمد أوليل. ٢٠١٦. الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بنيوية). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أحمد خليل الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الموت، بنيوية، و قصة القصيرة "في سنة مليون"

واحد من الأعمال الأدبية المشهورة لتوفيق الحكيم هي مجموعة قصة قصيرة "أرني الله" الذي فيها تتكون من ثمانية عشر قصة. منها بالموضوع "في سنة مليون" يختار الباحث لبحث لأن هذه القصة على الأساس بنية القصة لأن فيها حياة الناس في زمان المستقبل مثل عقيدة الدينية، و الثقافة، و أسلوب الحياة، و البحث عن الموت الذي يوجد كثيرا في القصة.

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، يرمز الباحث على المسألة: كيف بنية القصة القصيرة "في سنة مليون"؟ ما معنى الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" من نظرة بنيوية؟ ما الوصايا من القصة عن الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون"؟

إن مدخل هذا البحث هو نوع المكتبية. انطلاقا من نوع البحث الذي يستخدم الباحث في هذا البحث، فكان أجمع البيانات هي الكتب والمقالات وغيرها. أما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث في هذه البحث هي الوصفي الكيفي بنظرية بنيوية روبرت ستانبون.

من هذا البحث نستطيع أن نعرف أن في هذه القصة القصيرة موجود علاقة بين العناصر المترابط. الموضوع في هذه القصة هي الفلسفة الدينية. أما وقائع القصة تتألف من ٢١ حلقات والحبكة المتقدمة. حتى نعرف المعنى عن الموت يعنى تبديل أحوال من الحركة برجيعة إلى محرك الأولى و حق الحياة دليل على حق الموت. في هذه القصة الشخصيان الرئيسان يعنى الجيولوجي والكيميائي. تعريف عن الموت الذي يحاور الأشخاص في القصة القصيرة "في سنة مليون". الأول، أن الموت عند الجيولوجي يعنى نهاية الحركة عن الإنسان بدليل الجمجمة. والثاني، الموت هو الراحة اللذة من نوع غريب التي يمكن أن تطول و يمكن أن تمتد عبر الزمن حتى تصبح عدم وجود.

ABSTRACT

Abshor, Mochamad Ulil. 2016. "Death" in the Fii Sanati Milyun Short Story, the work of Taufiq Al-Hakim (A Structuralism). Thesis, Arabic Language and Letters Departement, Humanities Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Supervisor: Akhmad Kholil, M.Fil.I

Keywords : Death, Structuralism, Short Story Fii Sanati Milyuun

The collection of Arinillah's short story is one of works of a popular Arabic Literaryman Taufiq Al-Hakim. There are 18 short stories in that book, one of them is entitled Fii Sanati Milyun. The researcher is interested to analyze this short story based on the internal structure of the story because describing events in the future include religion, culture, lifestyle and discussions of death appeared dominant in the story.

Based on the background above, the researcher formulates the problems into three point: 1. How is the structure (intrinsic) in the Fii Sanati Milyun short story the work of Taufiq Al-Hakim? 2. What is the meaning of death in the short stories of Fii Sanati Milyun work of Taufiq Al-Hakim? 3. What is the message about the death of Fii Sanati Milyun Taufiq work of Taufiq Al-Hakim?

This research is a library research. In finding the data, the researcher takes from the books, journal, and so forth. The descriptive qualitative method is used to analyze the data with Structuralism theory of Robert Stanton.

From this research it can be known that in this life, there are relationships between interrelated structure. First, the themes raised in this short story is the themes of religious philosophy. Second, the events in this short story is composed of 21 episodes and plot forward. Third, the people who build the course of the story generally there are two main characters, scientist Geologist and Chemist. From the texts of these figures can intercultural dialogue known to discourse about "death". According to the Geologists, death is the loss of motion in people. This is evidenced in the discovery of a human skull. Evidence of the truth of "death" indicated the existence of human life. A message that can be drawn from this short story one of the man is not immortal, he who chases the world just to want immortality and shy away from death, then your faith is charitable deeds.

ABSTRAK

Abshor, Mochamad Ulil. 2016. “Maut” Dalam Cerpen Fii Sanati Milyuun karya Taufiq Al Hakim (Kajian Strukturalisme). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Akhmad Kholil, M.Fil.I

Kata kunci : Maut, Strukturalisme, Cerpen Fii Sanati Milyuun

Kumpulan cerpen Arinillah merupakan salah satu karya dari seorang Sastrawan Arab yang masyhur Taufiq Al Hakim. Dalam buku tersebut terdapat 18 cerita pendek yang salah satunya berjudul Fii Sanati Milyuun. Peneliti tertarik untuk menganalisis cerpen ini berdasarkan struktur internal ceritanya karena didalam menggambarkan kejadian pada masa yang akan datang meliputi agama, kebudayaan, gaya hidup dan pembahasan – pembahasan tentang maut yang muncul dominan dalam cerita.

Dari penjelasan latar belakang di atas, peneliti merumuskan rumusan masalah sebagai berikut: 1. Bagaimana struktur – struktur yang membangun dalam cerpen Fii Sanati Milyun karya Taufiq Al Hakim? 2. Apa makna maut dalam cerpen Fii Sanati Milyun karya Taufiq Al Hakim? 3. Apa pesan tentang maut dari cerpen Fii Sanati Milyun karya Taufiq Al Hakim?

Penelitian ini termasuk penelitian kepustakaan. Peneliti dalam mencari data bersumber dari buku, jurnal, dll. Metode kualitatif deskriptif digunakan untuk menganalisis data dengan Analisis Struktural Robert Stanton.

Dari penelitian ini dapat diketahui bahwa dalam cerpen ini terdapat hubungan antar unsur yang saling berkaitan. Pertama, tema yang diangkat pada cerpen ini adalah tema-tema filsafat keagamaan. Kedua, peristiwa pada cerpen ini tersusun dari 21 episode dan menggunakan alur maju. Ketiga, tokoh yang membangun jalannya cerita secara garis besar ada dua tokoh utama, Ilmuwan Geolog dan Ahli Kimia. Dari teks-teks dialog antar tokoh tersebut dapat diketahui wacana-wacana tentang “maut”. Menurut Geolog adalah hilangnya gerak pada manusia. Hal ini dibuktikan pada penemuan tengkorak manusia. Bukti kebenaran “maut” ditunjukkan dengan adanya kehidupan manusia. Pesan yang dapat diambil dari cerpen ini salah satunya yaitu manusia tidaklah abadi, barangsiapa mengejar dunia hanya untuk menginginkan keabadian dan menghindari dari kematian, maka sia-sialah amal perbuatannya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

هناك الآراء عن تعريف الأدب من الأدباء أو النقاد. ولكن كل منها لا يعطينا تعريف الأدب بالضبط. يمكن أن نعرف الأدب تعريفاً في عناصره، ويجمع متعلقاته، ليكون الأفضل بين كثير من التعريفات، إن الأدب صياغة لغوية جمالية مؤثرة تعبر عن التجربة الإنسانية، يتأثر بالواقع المعاش، ويرصد ما يخلفه من أثر في نفس الأديب، بحيث يكون قادراً على إمتاع المتلقي وإدهاشه.

الأدب في العربي يسمى الأدب يعني الأخلاق الكريمة، تاريخياً تعريف الأدب من مجموعة متنوعة وتكيف مع العصر، مثلاً في عصر الجاهلية بالعرب تفسير الأدب بمعنى أدب (الدعوة إلى الطعام) وهذا التقليد هو عمل جدير بالثناء جداً لشرف العرب وغيرهم من الناس أو يكرم ضيفه^١.

ينقسم الأدب العربي إلى قسمين، هما: الأدب الوصفي (غير الخيال) و الأدب الإنشائي (الخيال)^٢. الأدب الإنشائي يتكون ثلاثة أنواع الشعر، النثر، والتمثيلية. بني الأدب على العناصر المترابطة. و لذلك، كل العناصر لا يمكن أن تقف وحده لإنتاج المعنى الكميلة^٣.

البنوية إحدى الطرق في الدراسة الأدبية، هذا الأسلوب استناداً إلى نظرية أن الأدب هو الهيكل الذي يتكون من أنواع العناصر المختلفة. بين العناصر هناك علاقة وثيقة متشابكة (الترابط). معنى عناصر الأدب يمكن ليفهم

^١ Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan* (Yogyakarta: ARRUIZ MEDIA, 2006), 30.

^٢ Sukron Kamil, M.A, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern* (Jakarta: Rajawali Press, 2009), 5.

^٣ Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), 188.

تماما على أساس المكان و وظيفة هذا العنصر في الأدب. ولذلك الأسلوب الهيكلي أسلوب النقد الموضوعي أن استناد على العلاقة (الترايط) عناصر في البنية^٤.

قصة قصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم رائعة لبحثها لأن فيها العناصر الذاتية في شكل المواضيع، والوقائع القصص، و جهاز القصص، مترابطة وبناء واحدة موحدة كاملة. تحقيقا لهذه الغاية، في هذه الدراسة المطلوبة استعراض نظرية على العناصر الذاتية في الأدب، إلا وهي النظرية البنيوية.

توفيق الحكيم هو الأديب المشهور في مصر. توفيق الحكيم راجه عن نجيب محفوظ الذي نال التقدير "نوبيل ادب"، و نجيب محفوظ اعترف أنه معجب توفيق الحكيم. واحد من الأدب المشهور لتوفيق الحكيم هي مجموعة قصة قصيرة "أرني الله" الذي فيها تتكون من ثمانية عشر قصص. احد منها بالموضوع "في سنة مليون" يختار الباحث لبحث لأن هذه القصة يعبر عن عناصر الذاتية لتعريف معنى الموت في هذا القصة في صورة البنيوية لبحث.

يستعمل الباحث النظرية البنيوية لأجل تحليل القصة القصيرة "في سنة مليون" لأن فيها زيادة في تقديم الحياة الأشخاص في القصة من الأول إلى الأخير و يستطيع أن يقيم أوصف الأشخاص ظاهرا واضحا.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا إلى خلفية البحث السابقة، أراد الباحث أن يبحث المسألة كما

يلي:

١. ما بنية القصة القصيرة "في سنة مليون" ؟
٢. ما معنى الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" من نظرة بنيوية ؟
٣. ما الوصايا من القصة عن الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون" ؟

^٤ Suroso. Dkk, Kritik Sastra: Teori, Metodologi, dan Aplikasi (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2009), 79.

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. لمعرفة البنية القصص القصيرة "في سنة مليون".
٢. لمعرفة معنى الموت في القصص القصيرة "في سنة مليون" من نظرة بنيوية.
٣. لمعرفة الوصايا من الكاتب عن الموت في القصص القصيرة "في سنة مليون".

د. فوائد البحث

مما يبحث السابق، هذه الدراسة تفيد على قسمين:

١- الفائدة النظرية

١. لزيادة الفهم عن النظريات البحث، خاصة بنيوية.
٢. لزيادة الفهم عن العناصر الذاتية في القصص القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم.

٢- الفائدة التطبيقية

١. لتطبيق نظرية بنيوية لتحليل الأدب، يعنى قصة قصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم.
٢. لإستقاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هـ. الدراسة السابقة

تضييق لدراسات السابقة التي تتناول على الموضوع فهي محمد فهمي شهاب الزم زمي تحت الدوضوع بناء السرد في القصص القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سردية عند أجرداس جوليان كرماس) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج ٢٠١٤. هذا البحث يبحث عن عناصر الدخلية في القصة القصيرة "في سنة مليون" ثم يبحث نموذج العاملين عند نظرية سردية أ.ج. كريمانس.

ولكن النظريات المختلفة المستخدمة، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة أيضا على النقيض من الدراسات السابقة. هذه الدراسة بدراسة البنيوية، لأن الكثير من المعاني التي تحتوي على الرسالة إلى الجمهور.

و. منهج البحث

لمساعدة الباحث على الحصول إلى المعلومات يحتاج إلى مناهج البحث، وهي مما يلي:

١. نوع البحث

تستخدم الباحث في هذا البحث منهج الدراسة المكتبية (Library Research). الباحث يجمع بعض المراجع والمصادر من الشبكة الدولية أو الصحافة التي تتعلق بهذا البحث.

أما نوع البحث في هذا البحث فهو دراسة كيفية (Qualitative Research Method). دراسة كيفية (Qualitative Research Method) هي منهج البحث التي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث في التفسير عن الإنتاج. هذا البحث يستخدم بدراسة الكيفية لأن المصادر البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمة الكتابية أو الصور ليست من العداد أو الحساب.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث هي الواقع نفسها. و مصادر البيانات هذا البحث منقسمة إلى قسمين، هما مصادر الرئيسية و

مصادر الثناوية^٦. أما مصادر البيانات الرئيسية فهو قصة قصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم.

مصادر الثناوية هي المراجع الأخرى التي تتعلق بمصادر رئيسية الأولى^٧. وكانت البيانات الثناوية في هذا البحث كل تبحث عن النظرية البنيوية و كل تتعلق مثل الكتب و المجلات و الوثائق و الملاحظات و غير ذلك.

٣. تقنيات تحليل البيانات

وتحليل البيانات التقنية هو التدابير المستخدمة في هذه الدراسة من القصة القصيرة "في سنة مليون"، و يعطي الحد في الدراسة من هذه القصة القصيرة.

التقنيات التحليلية المستخدمة في الدراسة من القصة القصيرة، هي طريقة التحليل الهيكلي. التحليل الهيكلي هو طريقة التي تهدف إلى تفكيك وفضح بعناية، شاملة ومفصلة، على جميع العناصر من الأدب التي تنتج معنى شامل^٨.

روبرت ستانتون تقسيم العناصر الذاتية للخيال إلى قسمين، هما: وقائع القصة وقصة كبيرة. أنه يقسم القصة إلى أربعة عناصر للحقيقة، أي مؤامرة، والأحرف، والإعداد والتخصص. وفي حين تتكون وسائل القصة العنوان ووجهة نظر، ولهجة، لغة وأسلوب الرمزية.

التحليل الهيكلي يمكن أن يتم عن طريق تحديد، استعراض، وتصف المهام والعلاقات بين العناصر الجوهرية للعمل الأدبي. وفيما

^٦ Drs. Kuntjojo. *Metodologi Penelitian*. (Kediri: 2009. Universitas Nusantara PGRI Negeri), 6

^٧ نفس المراجع. ص: ٦

^٨ A. Teuuw. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. (Jakarta: 1984. Pustaka Jaya), 135

يتعلق بالأسلوب الهيكلي، سيكون وصف العناصر الذاتية في القصة القصيرة "في سنة مليون"، يتضمن وقائع القصة، ووسيلة للأدب، والمواضيع.

والخطوات في دراسة بحثية للبنى الواردة في الأدب من خلال عدة مراحل كما يلي:

١. حدد النص الذي يستخدم كأساس موضع دراسة "قصة قصيرة في سنة مليون كمادة لدراستها"،

٢. إعادة توجيه التركيز هو موضوع دراسة بنية النص،

٣. جمع البيانات من مصادر الأدبيات التي ترتبط موضوع الدراسة.

البيانات هو عمل من وحي الخيال أو غير الخيالية، كتابات المؤلف، أعماله، والكتب المرجعية في اتصال مع استعراض البيانات،

٤. طريقة تحليل البيانات

١. تحليل بنية النص مع الأرقام تكشف عن علاقات مع الشخصيات الأخرى، والإعداد، مؤامرة، والعالم من حوله،

٢. تحليل بنية النص من خلال فهم معنى الموت الذي يعبر عنه بعض الشخصيات في القصة القصيرة "في سنة مليون"،

٣. وكشف عن الرسالة التي نقلها المؤلف من خلال القصة القصيرة "في سنة مليون".

الباب الثاني

الإطار النظري

يقدم هذا الباب بعض النظريات التي تتعلق بهذه الدراسة، يبحث هذا البحث
يحتوي على مفهوم القصة القصيرة، وعناصر القصة القصيرة، و عن النظرية البنيوية عند
روبرت ستانتون. إن البيان المفصل مقدم في العنوان التالية.

أن النهج البنيوي هو نهج الذي يبدو الأدب كبنية قائمة بذاتها. الأدبي هو
ترتيب هيكل النظام، بين العناصر العلاقات المتبادلة وتحديد بعضها بعضاً. المفهوم
الأساسي الذي أصبح خصائص بنيوية يتم الافتراض أن العمل الأدبي يمكن أن يفهم
كالبنية من العناصر التي تعتمد على العمل نفسه.^{١٠}

يقول هوكس (رحمة جوكو برادوبو، ٢٠٠٣: ١٧) أن نظرية بنيوية أساساً لطريقة
التفكير حول العالم، الذي اهتمامها على تصور و وصف الهيكل. "العالم" يتكون من
العلاقات بين الأشياء، و لكل العناصر لا يمكن أن تكون لها معنى. المعنى يعتمد على
العلاقات بين العناصر تشارك فيه.^{١١}

تحليل البنية الأدب، في هذا البحث يعني القصة القصيرة، يمكن أن يتم عن طريق
تحديد واستعراض، ووصف الوظيفة والعلاقة بين العناصر الجوهرية للمسألة قصة قصيرة.
وهكذا، أساساً تحليل البنية يهدف تبين بالتفصيل الدالة والعلاقة بين عناصر الأدبية.

تحليل البنية مهم لبحث الأدبي. التحليل هو المهمة الرئيسية للباحثين قبل يبحث
الأخرى في الأدب. بدون ذلك، لا يمكن الحصول على كل معنى جوهري الشامل.

^٩ Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gadjah Mada

University, 2003), 118.

^{١٠} نفس المرجع، ٦.

^{١١} نفس المرجع، ١٧.

التحليل البنية ليس مجموع عناصر الأدب ولكن الأهم ما أعطيت بجميع العناصر على المعنى الشامل^{١٢}.

وبالإضافة إلى ذلك، تصر لوكسمبورغ (Luxemburg) "أن الهيكل يعطي كل جزء من عناصره. وإلا أن كل جزء يظهر الهيكل العام ليس للآخر". لذلك، أن الأدب يتكون من أنواع العناصر المختلفة. بين العناصر هناك علاقة وثيقة متشابكة (الترابط). معنى عناصر الأدب يمكن ليفهم تماما على أساس المكان و وظيفة هذا العنصر في الأدب.

١. تعريف القصة القصيرة

القصة لغة هي التي تكتب. والجمل من الكلام. والحديث. والأمر. والخبر. والشأن^{١٣}. و أما القصة إصطلاحا وجد الباحث مدونة في عدة الكتب العربية، وكانت مختلفة منها:

القصة هي مجموعة من الأحداث عن شخصية أو أكثر، يرويها راو وقف (حسب) ترتيب زمني وتربط سببي بصورة مشوقة، مستعملا السرد والحوار. وهي تتطور نحو ذروة وتعقيد فحل^{١٤}.

القصة هي الأدب يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانبا من جوانب الحياة. ويختلف موضوعها باختلاف ثقافة كتابها ميوله، وإذا تناول القاص حدثا من أحداث الحياة أخضعه لأسلوبه وفكره ومن هنا يأتي اختلافه عن غيره. ثم هو ينتقل لنا صورة من

^{١٢} A. Teeuw, *Membaca dan Menilai Sastra* (Jakarta: Gramedia, 1983), 141.

^{١٣} إبراهيم أنيس. المعجم الوسيط، ٧٤٠

^{١٤} رشاد رشادي. فن القصة القصيرة (قاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، دون السنة)، ٣.

صور الحياة ندركها مما نقرأ في قصته إدراكا عقليا، و من هنا يأتي الفرق بين القصة والمسرحية^{١٥}

القصة حدثا أو احدث قد تكون من واقع الحياة وقد تكون متخيلة و لكنها ممكنة الوقوع، أما قصة في أدب يسمى ب(اللا معقول) فإنها نوع من العبث الفكري يجب ألا يلتفت إليه لخلوها من الفائدة^{١٦}. و أنواع القصة ثلاثة:

١. الأقصوصية وتكتب في صفحة أو صفحتين ولا يسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات.

٢. القصة وهي أطول من الأقصوصية و تكتب من فصل واحد عادة.

٣. الرواية يتعدد فصولها و يسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات أكثر من القصة.

القصة القصيرة ليست مجرد قصة تقع في صفحات قلائل بل هي لون من ألوان الأدب الحديث ظهر في أواخر قرن التاسع عشر - بماهيته المتعارف عليها الآن، دون الالتفات للتجارب البدائية سواء عربيا أو غريبا- وله خصائص و مميزات شكلية معينة وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، قال "موباسان": "إن هناك لحظات عابرة منفصلة في الحياة، لا يصلح لها إلا القصة القصيرة لأنها عندما تصور حدثا معيناً لا يهتم الكاتب بما قبله أو بما بعده"، وربما كان هذا هو أهم اكتشاف أدبي في العصر الحديث؛ لأنه يلائم روح هذا العصر، حيث إنه الوسيلة الطبيعية للتعبير عن الواقعة التي لا تهتم بشيء أكثر من اهتمامها باستكشاف الحقائق من الأمور الصغيرة العادية والمألوفة.^{١٧}

^{١٥} محمد بن سعيد بن حسين. الأدب العربي وتاريخه (المملكة العربية، دون السنة)، ٧٣.

^{١٦} نفس المرجع، ٧٣.

^{١٧} رشاد رشادي. فن القصة القصيرة، ٨.

القصة القصيرة يعالج فيها الكاتب جانبا أو قطاعا من الحياة، و يفتصر فيها على
حادثة أو بضع الحوادث بتألف منها موضوع مستقل بشخصياته و مقوماته، على أن
الموضوع مع قصره ينبغي أن يكون تاما من وجهة التحليل و المعالجة، و هنا تتجلى براعة
الكاتب، فالجمال أمامه ضيق محدود يطلب التركيز.^{١٨}

٢. عناصر القصة

لا شك أن للقصة داخلية يبني عليها الأدب بنية القصة الكاملة. عناصر
الداخلية هي عناصر الذي يبني النصوص الأدب بنفسه. ذلك عناصر يسبب النصوص
الأدب الحاضر كالنصوص الأدب. إذا القارئ يقرأ النصوص الأدب، صوف وجد فيها
ذلك عناصر. عناصر الداخلية في القصة القصيرة هي عناصر الذي تتبع في بناء القصة
مباشرة. بين عناصر الداخلية في القصة القصيرة جعل القصة القصيرة موجودة. نعرف
كالقارئ، وجدنا ذلك العناصر إلا إذا قرأنا القصة القصيرة.

قال أحمد أمين أن عناصر القصة الداخلية تتكون من الحبكة، والحوار، وزمن
الحوادث ومكانها، والأسلوب، والفلسفة الصريحة أو الضمنية^{١٩}. وأما عند أحمد شايب
فتتكون من الموضوع و خطة القصة و الشخصيات^{٢٠}. العاصر الداخلية في القصة القصيرة
تتكون من خمسة عناصر، هم: الفكرة، والحبكة، والشخصية، والضبط، والأسلوب. و
هذه كل العناصر ولا يروط العناصر الأخرى. لذلك كل العناصر تتعلق إحدى الأخر^{٢١}.

أما روبرت ستانتون تقسيم العناصر الداخلية للخيال ثلاثة أقسام، هم: الموضوع،
وحقيقة القصة، وقصة كبيرة. أنه يقسم القصة إلى أربعة عناصر للحقيقة، أي مؤامرة،

^{١٨} Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajahmada University, 2007), 11.

^{١٩} أحمد أمين. *النقد الأدب* (لبنان: دار الكتاب، ١٩٦٧)، ١٣٣.

^{٢٠} أحمد شايب. *أصول في نقد الأدبي* (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ٢٣٤.

^{٢١} Syukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern* (Jakarta: Rajawali Press, 2009), 45.

والأحرف، والإعداد، والتخصص. وفي حين تتكون وسائل القصة العنوان، ووجهة نظر، ولهجة، لغة وأسلوب. شرح الباحث العناصر القصة القصيرة التي تستطيع بها أن يستخرج من القصة القصيرة. و الشرح على بعض عناصر القصة القصيرة الداخلية المهمة، كما يلي:

٢.١ الموضوع

ظهرت في عناصر القصة الفكرة التي تؤسس عليها القصة و تصدر عنها سير الحوادث. هذا لأن القاص لا يمكن أن يكتب القصة هو خالي من فكرة أو غاية يريد أن يعرضها إلى القراء. لذلك كل قصة على الموضوع.

الموضوع هو فكرة رئيسية و المسائل المهمة الذي يؤسس طرق القصة القصيرة. قال ستانتون في بورهان نوركيانتورا أنه المعنى في الحكاية ولكن كثرة المعنى فيه فلذا كان المعنى الخصوص في الموضوع. الفائدة من الموضوع ليعين عن الحكاية وأنه الفكرة الأساسية العامة في القصة القصيرة المضمون على النصوص كما بنية دلالية يتضمن المعادلات أو الاختلافات.^{٢٢}

الموضوع هو أسس القصة القصيرة و الفكرة الأسس العموم من عمل الأدب و يبين قبله من المؤلف و يستعمل إلى نشأة القصة القصيرة و بكلمة أخرى القصة القصيرة هي إتبع الفكرة الأساسية المشتركة قبله فلذا يصور الفكرة الأساسية العمومية فيه.^{٢٣}

الموضوع هو الفكرة الرئيسية و نظر حياة المؤلف من خلفية عمل الأدب لأنه من صور الحياة المجتمع. كان الموضوع متنوعة منه: الأخلاقي و الدين و إجتماع الثقافة و

Sapardi Joko Damono. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar* (Jakarta: Pusat Bahasa, ^{٢٢}

1970), 45.

Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajahmada University, ^{٢٣}

2007), 70.

التكنولوجي و الثقافة عن مسألة الحياة ولكنه كان نظرة المؤلف والفكرة وإحتياج الكاتب في مسئلة.^{٢٤}

قال ستانتون أن الموضوع يتعلق بالتجربة البشرية. كثير من القصص وصف و تحليل الأحداث والمعاشر التي تعاني منها البشر العام. مثل الحب و المعانات و الخوف و اكتشاف و الخيانة. بعض القصص توضح أيضا عن الأخلاقية، مثل الخير والشر.^{٢٥}

يمكن أن يكون الموضوع مرادفا بالفكرة الرئيسية و الهدف الأساسية. كمعنى تجربة الحياة البشرية، الموضوع يشرح على بعض من الصورة الحياة. الموضوع يجعل القصة إلى التركيز، موحدة وله قيمة. وبالإضافة، الموضوع يجعل القصة المناسبة بداية و نهاية لقصة مرضية كما يصل كل الأحداث في القصة حتى القصة مناسبة.

و قال ستانتون أن هناك بعض الشروط للبحث و التفسير الموضوع القصة. يعني:

- التفسير للموضوع ينبغي أن ينظر على كل التفاصيل التي تبرز على القصة.
- التفسير للموضوع ينبغي أن لا تتعارض بالتفاصيل القصة.
- التفسير للموضوع ينبغي أن لا تستند إلى الأدلة التي لم يكشف في القصة^{٢٦}

قد تكون قصة موضوع واحد أو أكثر. للعثور الموضوع يطلب القراءة بعناية و تكرارا. يمكن تصنيف الموضوع إلى موضوعان هي الموضوع الرئيسية (mayor) و الموضوع الإضافية (minor).

^{٢٤} نفس المرجع، ٧٩.

^{٢٥} Robert Stanton. *Teori Fiksi Robert Stanton* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 36.

^{٢٦} نفس المرجع، ٤٤-٤٥.

٢.٢ وقائع القصة

وقائع القصة تشير إلى الحقائق أو الوقائع في القصة. وقائع القصة هي الشخصية، الحبكة، و الضبط. هم يشار إلى وقائع بنية القصة، العناصر مترابطة بعضهم بعض.

٢.٢.١ الحبكة

في الكتابة القصة القصيرة الخيالية، لا بد للمؤلف أن يصنع الحبكة لتلك القصة. هذه بمعنى الحبكة تحضر الوقائع إلى القارئ ليس بصفة وقت فقط ولكن هناك العلاقات التي تحسب. الحبكة هي بنية السرد في القصة كلها، وينبغي أن تكون قادرة على القيام بواجباتها في الجاز فكرة أن تصبح القصة الكاملة.^{٢٧}

قال ستانتون أن الحبكة هو القصة التي تتضمن على تتبع الحوادث، و لكن لا تتعلق الحادثة إلى حادثة حدثت لما قبلها كما تسبب عن حادثة لما بعدها^{٢٨}. و يزيد كيني أن الحبكة ليس حوادث بسيطة تقصها القصة، بل إنما هي الحوادث التي يسوقها المؤلف في خطة محكمة تستمد على العلاقة السببية.

هذه الخطة لا بد من أن تكون محبوبة حبكة ماهرة لا يبدو فيها ثغرات ولا ثغافات، وأن أجزائها لا تتلاءم و تتوازن و تتناسق و حوادثها تبدو كأنها طبيعية لنشأ وحدها من غير تكلف وأن تعطى الحوادث قيمة تحسب أهميتها^{٢٩}. أو تكون ملائمة لشخصيات القصة وللأخلاق والتجارب التي تتعاون على تحقيق غاية المؤلف موعظته النافعة في تقويم الحياة وعرضها دقيقة الكاملة.^{٣٠}

^{٢٧} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ١١١.

^{٢٨} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ١١٣.

^{٢٩} أحمد أمين. المرجع السابق، ١٣٥.

^{٣٠} أحمد شايب. المرجع السابق، ٣٣٥.

ولما يجب أن تكون الخطة طبيعية منطقية فينقسم الحبكة إلى تقسيمات طبيعية تجري فيها حوادثها. وقد شرع بعض العلماء الأدب تلك التقسيمات الطبيعية كما قد شرحها أحمد أمين بأنه يتكون من أولاً، المقدمة أو العرض فيها المعلومات الضرورية للفهم الصحيح للقصة. وثانياً، الحوادث الابتدائية التي ينشأ عنها الصراع، وثالثاً، حركة النهوض أو النمو أو التعقيد الذي يستمد به الصراع ويزداد في الخطورة بينما تظل نتيجته مبهمه. ورابعاً، الذروة فيها يحصل جانب من جوانب المتعارضة على فوز وتغلب بحيث الضمن النصر النهائي. وخامساً، حركة الهبوط أو الحل. وسادساً، الخاتمة أو الكارثة فيها ينتهي الصراع.^{٣١}

٢.٢.٢ التشخيص

نرجع إلى المبدأ الأصلي في كل القصة وهو أن القصة تتناول الحوادث التي تقصها وتسوقها في حبكة. فلما تناولت القصة الحوادث في أول وهلة فكانت تحتاج إلى الناس يفعلونها. والناس الذين يفعلون الحوادث يسمعون الأشخاص.^{٣٢}

عند أبرمس، التشخيص في القصة هي الأشخاص الذي تقدم في النصوص الأدب القصصى الذي يستفد القارئ جودة الأخلاق والانحراف معين كما يعبرها في القول والعمل.^{٣٣}

وقد اختلف الأشخاص في الدور كما اختلفوا في الطبيعة. من أجل ذلك كان هناك شخص ذو دور مهم يسمى الشخص الرئيسي، وشخص ذو دور غير مهم يسمى بالشخص الثانوي. فالشخص الرئيسي هو من يظهر في القصة أكثر من غيره وله دور

^{٣١} أحمد أمين. المرجع السابق، ١٦١ - ١٧٠.

^{٣٢} Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003), 122.

^{٣٣} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ١٦٥.

هام في تطور الحوادث. و أما الشخص الثانوي هو من ليس كذلك، فدوره في القصة ضعيف و يؤيد ما فعله الشخص الرئيسي.

وأما من ناحية طبيعية الشخص، فهناك شخص طيب يدفع المعروف ويهجم على المنكر، وقد يحبه القراء ويعجبه لاتصافهم بالقيم الإنسانية الخيرة. فالشخص الذي يتصف بهذه الطبيعة يسمى الشخص البطل (Protagonist). وعكسا على ذلك فإن هناك شخص شر يكرهه القراء، ويسمى هذا الشخص الذي يعارض القيم الخيرة بالشخص الخصم (Antagonist).^{٣٤}

فيما يتعلق بالشخص، قال ستانتون أن أسماء الشخص يمكن أن تشير إلى المعني ونطق الأصوات الأسماء يشير أيضا إلى الشخص. كما يتصح في المحادثات أو الآراء من الشخصيات الأخرى في القصة.^{٣٥}

السبب الشخص للعمل يسمى بالدافع (motivasi). تنقسم ستانتون الدافع إلى قسمين، هما الدافع الأساسية (motivasi dasar) و الدافع المحددة (motivasi spesifik). الدافع المحددة هو رد فعل قد لا تتحقق، الذي ينتضح من الأحداث أو الحوار. أما الدافع الأساسية هو الرغبة والمقصود يؤدي الشخص ليعيش القصة.^{٣٦}

٢.٢.٣ الضبط

الضبط هو المواقع وعلاقة الوقت وحي المجتمع في القصة القصيرة^{٣٧}. الضبط هو الوقائع القصة تشمل الزمان والمكان. قال Wellek و Warren الضبط هو بيئة يمكن يعتبر التعبير عن الشخص. وبالإضافة إلى ذلك، الضبط يعتبر البيئة كقضية المادية

^{٣٤} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ١٧٨.

^{٣٥} Robert Stanton. المرجع السابق، ٣٤.

^{٣٦} Robert Stanton. المرجع السابق، ٣٣.

^{٣٧} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ٢١٦.

والاجتماعية. و قال فاتوني سوجيمان أن الضبط هو جمع المعلومات والدليل والشيء الذي يتعلق بالوقت والفضاء وحالة الأحداث^{٣٨}. بورهان نوركيانتورا ينقسم الضبط إلى ثلاثة أقسام:

١. ضبط المكان: حي الأحداث في القصة القصيرة
 ٢. ضبط الوقت: يتعلق بوقت أحداث القصة القصيرة
 ٣. ضبط المجتمع: يتعلق بحياة المجتمع في القصة القصيرة
- وعند هودسون ينقسم الضبط إلى ضبط المجتمع وضبط المكان:
- أ. ضبط المجتمع هو يتعلق بموقف الشخص في حياة المجتمع. ومواقف المجتمع كالموظف والتاجر والفلاح وغير ذلك وجمع الموقف مجتمع إلى المراحل:
 ١. الشخص مع ضبط المجتمع الأدنى
 ٢. الشخص مع ضبط المجتمع الوسطى
 ٣. الشخص مع ضبط المجتمع العالي
 - ب. ضبط المكان هو يتعلق بالمكان والمواقع المثال:
 ١. ضبط القرية
 ٢. ضبط المدينة
 ٣. الضبط في أي المكان كمثال المزرعة وشاطئ البحر وشاطئ النهر وغير ذلك.^{٣٩}

Pardi Suratno. *Kritik Sastra Teori Metodologi dan Aplikasi* (Yogyakarta: Elmathera^{٣٨} Publishing, 2009), 89.

Zurmailis. *Analisis Teks Sastra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010), 56.^{٣٩}

ج. ضبط الوقت هو يتعلق بالوقت في القصة القصيرة كمثل الوقت الصباح والنهار والليل وغير ذلك.

في قصص المختلفة يمكن ينظر أن اضبط لدي القدرة على إحضار المزاج العاطفي و لهجة الشخص. قال ستانتون أن اللهجة عاطفية يسمى بالغلاف الجوي، أي عنصر الذي يتصل بالضبط. الغلاف الجوي هو الصورة للحالة المزاجية الشخص وهو جزء من العالم الذي يقع خارج نفس الشخص^{٤٠}.

في القصة القصيرة الحديثة يرى المؤلف أن الضبط مهم جدا في عناصر القصة القصيرة وهو يتعلق بالطبيعية والموضوع وحال القصة. لا يكفي إلا بالتعريف المكان فيها ولكن يحتاج إلى عناصرها لتكميل سبيل القصة. ليس الضبط من إعراف مكان فقط ولكن يتعلق بحقيقة الشيء من الولايات في القصة القصيرة وتفكير المجتمع وأسلوب حباتهم وغير ذلك^{٤١}.

٢.٣ وسيلة القصة

يمكن تفسير الوسائل القصة كالواسيطة للتحكيم على قارئ القصة. هذا الأسلوب يستخدم لتحديد الكاتب لترتيب والتحقيق أنماط المعنى في القصة^{٤٢}. بعض الوسائل للأدب يمكن العثور في كل القصة. مثل: العنوان، ولهجة، ونمط، و وجهة النظري، ورمزية^{٤٣}.

وسائل القصة هي الطريقة المستخدمة من قبل المؤلف لتحديد وترتيب العناصر الموجودة في عمل أدبي من أجل فهم القصد أو المحتوى الوارد في الأدب. وسائل الأدب

^{٤٠} Robert Stanton. المرجع السابق، ٣٦.

^{٤١} Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widayatama, 2003), 122.

^{٤٢} Robert Stanton. المرجع السابق، ٤٦.

^{٤٣} Robert Stanton. المرجع السابق، ٥١.

المطلوب من قبل المؤلف للسيطرة على ردود فعل القراء.^{٤٤} مع وسائل الأدب، يمكن للقارئ أن يرى الحقائق من خلال عدسة المؤلف، لفهم ما تعني هذه ال حقائق. وسائل الأدب تتكون من العنوان، وجهة نظر، وعلى غرار لهجة، والرمزية والسخرية.

٢.٣.١ العنوان

نحن نعتقد أن هذا العنوان هو دائما ذات الصلة بعمل من ساند بهي تشكل وحدة. استلام هذا الرأي عندما يشير العنوان إلى الشخصية الرئيسية أو خلفية معينة. ومع ذلك، من المهم بالنسبة لنا أن نكون دائما في حالة تأهب عندما يشير العنوان إلى التفاصيل التي لا تبرز. عنوان هذا النوع غالبا ما يكون مؤشرا على معنى القصة هو المعنى.^{٤٥}

وذكر ستانتون أن العنوان يتعلق بالقصة كافة. لأن العنوان يوحي الى الشخصية، والضبط والموضوع. العنوان هو المفتاح على معنى القصة. و أكثر، العنوان من الأدب له مستويات المعنى في القصة.

٢.٣.٢ وجه النظري

يتعلق جهة نظر إلى الذي يحكي قصة في القصة القصيرة. والطريقة التي اختارها المؤلف يحدد أسلوب ونمط القصة مرة واحدة. وذلك لأن الطابع الشخصي والمؤلف ستحدد الكثير من القصص وقال للقارئ. من حيث المقصد، تنقسم وجهة نظر إلى أربعة أنواع رئيسية، هي:

١. الأول-، الشخصية الرئيسية الرئيسي يحكي قصة في الخاصة كلمته.

٢. أول-، الجانب، وقال القصة من قبل الشخصية الرئيسية بدلا من.

^{٤٤} Robert Stanton. المرجع السابق، ٤٨.

^{٤٥} Robert Stanton. المرجع السابق، ٥١.

٣. شخص ثالث - محدودة، يشير المؤلف إلى جميع الشخصيات والمتمركزة في شخص ثالث ولكن يصف فقط ما يمكن أن يرى، يسمع، والفكر التي كتبها حرف واحد فقط.

٤. شخص ثالث - لانهائي، يشير المؤلف إلى أي حرف والمتمركزة في شخص ثالث. يمكن للمؤلفين أيضا صلق شخصيات متعددة نرى ونسمع، أو التفكير، أو الوقت الذي لا حرف واحد موجوداً^{٤٦}

٣. الدراسة البنيوية

وتستند الدراسة البنيوية على النظرية القائلة بأن الأدب هو بنية تتكون من مجموعة متنوعة من عناصر تشكيل هيكل. بين العناصر المكونة تتشابه بشكل وثيق. وهذا يعني من العناصر الأدبية التي لا يمكن فهمها إلا وتقييمها بالكامل على أساس مكان ووظيفة العنصر في الأدب عموماً. ولذلك، فإن الدراسة البنيوية ويستند أسلوب النقد الموضوعي على النسيج مع العناصر الأخرى في البنيوية.

البنيوية في جوهرها طريقة للتفكير في العالم الذي يرتبط في المقام الأول إلى الاستجابة وصفا للهيكل. في طريقة العرض هذه للأدب كظاهرة الذي يفترض أن هياكل ترتبط مع بعضها البعض. طبيعة الهيكل الذي ستكون معقدة ذات معنى، بحيث المعنى ينبغي أن توجه إلى العلاقة بين هذه العناصر ككل. وسوف تكون كلها أكثر وضوحاً من ذلك الجزء أو شظايا البنيوية.^{٤٧}

^{٤٦} Robert Stanton. المرجع السابق، ٥٥.

^{٤٧} Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003), 49.

عند يونوس، وغالبا أن يفهم البنيوية باعتبارها شكلا. العمل الأدبي هو شكل. ولذلك، فإن التشابه بين البنيوية الشكلية من، وكلاهما يبحث عن معنى النص نفسه.^{٤٨}

والفكرة الأساسية البنيوية هي المحاكاة (الذين يعتبرون العمل باعتبارها مصطنعة واقع ستر)، ونظرية التعبيرية (الذي يعتبر الأدب كتعبير عن طبيعة ومشاعر كاتب)، ويتحدى الافتراض أن أعمال الأدب كوسيلة للاتصال بين الكاتب والقارئ. باختصار، تؤكد البنيوية الحكم الذاتي للأدب البحوث.^{٤٩}

رائد البنيوية هو خبير في مجال علم الأنثروبولوجيا، كلود ليفي شتراوس. البنيوية ليفي شتراوس هو عام لأنه يغطي كل فكرة للهيكل. ووفقا ليفي - ستروس "البنيوية هو وسيلة من واقع يبحث في الأشياء (الأشياء) التي تتشابك مع بعضها البعض، وليس في الأشياء التي هي فردية". هذه الصيغ تصبح واسعة جدا في نطاقها بحيث لم يكن من السهل جدا ليتم تطبيقها في دراسة العلم وراء علم الإنسان. استنادا إلى حقيقة أن الخبراء ترغب في تبديل الانتباه إلى علم اللغة فرديناند دي سوسير، لغوي السويسري. على الرغم من أن دي سوسير لم يكن يتحدث عن هيكل، وهو يتحدث عن النظام في المحلل اللغة.

لقد كانت نظرية اقترحها دي سوسير الرائعة بحيث تشمل: (١) (diakronis) و (sinkronis)، (٢) اللسان و الخطاب، (٣) العلامة و المدلول، (٤) النحوية و (asosiatif).

على أساس النتائج في مجال البنية، يعتبر فرديناند دي سوسير "والد البنيوية". نظرية دي سوسير أعلاه ثم تطويرها من قبل خبراء علم إلى آخر، على سبيل المثال،

^{٤٨} Suwardi Endraswara. المرجع السابق، ٤٩.

^{٤٩} Suwardi Endraswara. المرجع السابق، ٥٠.

رولان بارت تطور (paradigmatik) و (sintakmatik) نظرية في دراسة علم اللغة، وضعت تزايفتان تودوروف ثلاثة جوانب أساسية من الأدب الحكم، ما يلي:

(١) الجوانب من بناء الجملة، تسلسل كما تظهر في قصة،

(٢) الجوانب من دلالات أو معاني، مثل الخلفية، والطابع، والفكرة، و

(٣) جوانب اللفظية أو البراغماتية، ويشمل دراسة أسلوبية، والطريقة القصة والحوار والمونولوج، ويترافق مع خطاب.^{٥٠}

واستنادا إلى الحقائق التي يستخدم الأدب لغة النص كما كبيرة أو متوسطة، واللغة نفسها يمكن تعريفها على أنها لغة العالم منهجي ومنظم. ولذلك، فإن أساليب استخدام الشعري خبير من البنيوية، على النحو الذي اقترحه فرديناند دي سوسير، للتحليل الأدبي.

أما بالنسبة لعدد من الافتراضات الأساسية والأفكار الهامة في البنيوية سوسريان^{٥١}. ويمكن أن تصاغ كما يلي:

الأول، يفترض أساسا أن البنيوية العالم الطبيعي والثقافي هو الحاضر دائما في وجه الإنسان باعتبارها المعاني المبني. لا تان العالم من معنى. وعلاوة على ذلك، فإن معاني "المتاحة" للإنسان باعتباره هياكل امر جيد واتجاه الحركة البشرية. النشاط البشري، وبالتالي، هو نشاط من أجل إدارة وأيضا إنتاج المعاني وفقا للبنيوية الموجودة.

لذلك، الثاني، على افتراض أن هناك البنيوية الأنشطة المختلفة (الاجتماعية) في أعقاب النتائج، مثل الحفل، على الرغم من أن الفن، ونظام القرابة والزواج، وأنماط الإقامة وغيرها من الأنشطة يمكن أن يفهم ونحن نفهم اللغة^{٥٢}. و ذلك لأن اللغة هي

^{٥٠} Tzvetan Todorov. *Tata Sastra* (Jakarta: Djambatan, 1985), 11-57.

^{٥١} Rh Widada. *Saussure untuk Sastra* (Jakarta: Jalasutra, 2009), 31-33.

^{٥٢} Heddy Shri Ahimsa Putra. *Strukturalisme Levi-Strauss; Mitos dan Karya Sastra* (Yogyakarta: Galang Press, 2001), 67.

الشكل الأساسي للمعنى للعالم. ويمكن تفسير معاني أخرى أشكالاً باتباع مبادئ تفسير اللغة. وبعبارة أخرى، فإن بنية اللغة هو نموذج لفهم البنية الاجتماعية والثقافية للعالم الإنسان.

الثالث، في إشارة إلى مفهوم اللسان والإفراج المشروط في اللغويات سوسور، أشكال الاجتماعية والثقافية للآخر أن تشير إلى وجود أي مستويين أخرى من هذا القبيل. وهكذا، من هنا البنيوية فهم أن هناك بنية عميقة (Deep Structure) التي هي موازية للسان، وبنية السطح (Surface Structure) هي موازية لبعضها المشروط في الأنشطة والنتائج الاجتماعية والثقافية الإنسانية.

الرابع، بعد نهج سوسير المشورة للامتزامن إلى اللغة، ثم ظاهرة اجتماعية وثقافية يمكن للآخرين أن يفهم، وأوضح كذلك من خلال نهج متزامن. عناصر في ظاهرة اجتماعية وثقافية ويمكن تفسير ذلك بالنظر إلى معنى علاقاته على قصاصات معينة من الزمن (متزامن)، وإذا النظر في العلاقات وتنميتها في فترة زمنية. العلاقة متزامن وضع تسبق العلاقات.^{٥٣}

الخامس، إن العلاقات بين العناصر التي هي ضمن هيكل وتحديد معنى موفر. وبعبارة أخرى، عنصراً جديداً له معنى في تشابك كامل في الهيكل. تماماً كما في اللغة نفسها، والمبادئ الأساسية التي تعمل في العلاقات التي تمكن من ظهور المعنى هو مبدأ التمييز. وعلاوة على ذلك، لأن العلاقة القائمة التي يمكن بعد ذلك مبسطة مزيد بوصفه زوجاً المعارضة (Binary Opposition).

الدراسة البنيوية هي محاولة لتحليل موضوعي للأدب وعلى الرغم من المشاكل التي توجد خارج النص الأدبي. في هذا التحليل البنيوي للنصوص الأدبية اعتبار معنى

^{٥٣} Ahimsa Putra. المرجع السابق، ٦٩.

استدارة قائمة بذاتها مستقلة مع التماسك الداخلي^{٥٤}. وقد نجم عن مزيج متناغم من حيث الشكل (الذي مرئية على الفور للعين إذا كان النموذج البصري، وسرعان ما سمع بسهولة إذا كان النموذج من جوانب الصوت أو غير رسمية من الشعر) والمحتوى (مضمون الجوانب الموضوعية للمعنى أو قافية).

في الأدب هناك الهيكل كله معنى متماسك وجولة. لتحقيق المعنى العام متماسكة وحوله العمل الأدبي يجب أن تتوافق مع ظروف معينة، هي: (١) فكرة الوحدة، (٢) فكرة التحول، و (٣) فكرة التنظيم الذاتي، الفكرة الأساسية الثالثة من البنيوية يمكن وصفها كما يلي^{٥٥}.

الأول، يجب أن يكون البنيوية لا يتجزأ وجولة وسليمة. وهذا هو، الأجزاء أو العناصر التي تشكل الهيكل الذي لا يمكن أن يقف وحده. عنصر واحد مع عنصر آخر يجب أن تكون مترابطة أو متداخلة.

الثاني، وهو الهيكل الذي يحتوي على فكرة التحول، بمعنى أن بنية ليست ساكنة، ولكن ديناميكية. ويمكن لبنية قادرة على الإجراءات التحويلية، بمعنى مواد جديدة يمكن معالجتها من خلال هذا الإجراء.

الثالث، بنية أن يكون قادرا على حكم أنفسهم. وهذا هو، الهيكل الذي لا يتطلب مساعدة أو مساعدة من خارج نفسه للتحقق من صحة إجراءات التحول. واستنادا إلى نظرية هيكل أعلاه، يمكن للناقد القيام به مع انتقاد من استخدام مثل هذه الأساليب، بما في ذلك (١) البنيوية العالمية، (٢) البنيوية المادي، و (٣) البنية النفسية والعقلية^{٥٦}.

^{٥٤} A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra* (Jakarta: Pustaka Jaya, 2003), 60.
^{٥٥} Terence Hawkes. *Strukturalis and Semiotic* (London: Methuen and Co, 1978), 16.
^{٥٦} Suroso. *Dkk. Kritik Sastra: Teori, Metodologi dan Aplikasi* (Yogyakarta: ELMATERA PUBLISHING, 2009), 78-81.

وتهدف مبادئ التحليل البنيوي إلى فك وتفسيره بعناية، وعلى وجه التحديد، تفاصيل أكبر قدر ممكن الروابط وتشابك جميع عناصر وجوانب الأدب التي ينتج عنها معنى شامل. التحليل البنيوي ليست هي مجموع العناصر التي، على سبيل المثال، لم يتم تسجيل تماما جميع الحالات من الجنس، السجع، قافية نهاية، وقافية، انعكاس النحوية، المجاز والكناية مع جميع أنواع المصطلحات متكلفا، مع ما يمكن اعتباره رسميا في قافية، أو من حيث نوع من الرومانسية وليس ما يكفي من تعداد الأعراض المرتبطة جوانب الفضاء الجانب الوقت، والتصرف، وجهة نظر، فلاش باك، ومجرد عن أي شيء. الشيء المهم هو بالضبط مساهمة التي قدمها كل هذه الظواهر على المعنى العام، في اتصال وتشابك، وأنه هو أيضا بين مختلف مستويات الحرفية، الصرفية والنحوية والدلالية). أعراض قافية الأصوات في التحليل البنيوي نحوي، نظرا المعنى من خلال التفاعل مع أعراض معنى الكلمات والعكس بالعكس. في رؤية لتمييز هيكلي حقيقي الشكل والمضمون لم يعد ممكنا: التي عادة ما يسمى شكل معين معنى بالنسبة لمحتوى ما يسمى، ودعا بدلا من ذلك أن المستنير محتويات جديدة من خلال نموذج متكامل حقا مع الأعراض. في هذا الصدد، وهو بيك البنيوية، بل هو كلام صحيح مارشال ميلوكان الشهيرة: "على المدى المتوسط هو ال رسالة"؛ جديد في التكامل الكلي للهيكل معنى فريد، الذي يرد في النص واضح، والمهمة، وتحليل موضوعي للبنية تقشير فعلا قدر من التفصيل ممكن المعنى العام لهذا المتكاملة.^{٥٧}

وبناء على هذا البيان، ثم نظرية البنيوية يمكن أن يفهم على أنه نظرية أن يركز على المسائل أعماق (المحتوى) التي تشكل إطار أو بنية النص. بنية النص، بما في ذلك موضوع، مؤامرة، وتوصيف واللغة والخلفية وجهة نظر. هذا البنيوية هو غير عادي جدا لهذا النوع من الروايات والقصص القصيرة والدراما. لهذا النوع من الشعر هي عناصر أخرى مثل قافية، شكل، لهجة ودوبلكس.

^{٥٧} A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra* (Jakarta: Pustaka Jaya, 2003), 12-13.

نظرية البنيوية لا يعطي اهتماما للمؤلف أو أي جانب آخر أيضا خارج النص. معنى النص يركز على الهيكل العام للنظام والنص نفسه. لذلك، لا يتأثر القارئ من قبل الجوانب السياقية في البحث عن وتحديد معنى النص، بما في ذلك مؤلف النص نفسه.

الكاتب ليس مهما ولا يهم في البنيوية. الكاتب ليست مركز لمسألة معنى النص. بسبب ذلك أيضا، ويقال لدعم مفهوم البنيوية موت المؤلف (the death of the author)، كما عبر عنها رولان بارت. مع مفهوم وفاة المؤلف، وتأسيس البنيوية ذات معنى فقط إلى الجوانب من حيث الشكل والهيكل وعمق والتي ترتبط نسخة ذات الصلة بين بعضها البعض. العلاقة والالتحام جوانب هيكل أن تحديد المعنى والجمال والنص المميز.

كل جانب واحد مع الجوانب الأخرى التي تشكل بنية النص يعمل مع بعض القواعد، وهي لرسو السفن، والتحول، والتنظيم، والعلاقة الشاملة، وحالة اللامركزية والصراع والمعنى يكون عادة الزوج شكلت من قبل الهيئة.

لا يمكن نشر أحد جوانب الهيكل من معنى دون الالتحام مع الجوانب الأخرى في الهيكل العام للنص. على سبيل المثال، لا يمكن للموضوع الفقر في عمل الرواية من الأعلام على طول جالان أحمد شانون لم تكشف عن الحكم الذاتي الفقر، لكنه يحتاج إلى حد ما تتوافق مع جوانب أخرى مثل الخلفية، فإن مصطلح الخلفية، وتوصيف، واختيار أسلوب والتقنية والعلاقة مع الجوانب الأخرى في البنيوية.

على عكس النظرية الشكلية التي تعطي قاعدة التمثال فقط لأجل جانب واحد على واحد فقط، من دون الحاجة إلى أن تكون مرتبطة مع جوانب أشكال الأخرى الواردة في الهيكل العام للنص.

الزيادة من البنيوية هي أكثر موضوعية في عنبر من الدراسة، على السليبيات الأخرى التي يفصل الأدب مع أهميتها الاجتماعية والتاريخية والجوانب الإنسانية.

هذه البنيوية مثالية لاستعراض قصة قصيرة، من أجل فهم أفضل النية وسوف يتم تسليم الرسالة من قبل المؤلف، مع العديد من النظريات والتفسيرات التي قدمتها الشخصيات، يمكن أن تدعم أيضا في عقد من الدراسة.

٤. مصر في حياة توفيق الحكيم

في العام ١٩٢٢ انبثقت مصر بوصفها دولة شبه مستقلة تحت وصاية بريطانية. ملك مصري - من السلالة التي أسسها محمد علي - و برلمان توليا حكم الشؤون المصرية. أما السياسة الخارجية، والجيش، وإقليم السودان المرتبط، والسلط القضائية على الأجانب في البلاد فكانت خاضعة للتحكم البريطاني بدلا من نظيره المصري. صحيح أن مصر خرجت من الحرب العالمية الأولى بنظام قومي - وطني علماني، كما فعلت تركيا، ولكنها بقيت خلافا لتركيا، تابعة جزئيا.^{٥٨}

رأينا كيف أدى قيام ثورة الشعب سنة ١٩١٩ إلى حصول مصر على استقلالها بموجب تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢. وترتب على هذا الاستقلال أن أصبحت مصر مستقلة عن الإمبراطورية العثمانية المتداعية على الرغم من أن تيعيتها للدولة السنية لم يكن إلا شكليا بحثا طوال السنوات السابقة، و يظهر ذلك من الأنظمة التي استحدثت في البلاد.

غداة الانتقال تم تشكيل لجنة هي اللجنة العامة لوضع مبادئ الدستور من ثلاثين عضوا وعرضت هذه اللجنة أعمالها على اللجنة الاستشارية التشريعية بوزارة العدل. فأدخلت عليها بعض التعديلات غير الجوهرية ثم صاغت الصياغة القانونية النهائية وصدر الدستور الجديد في أبريل ١٩٢٣.

^{٥٨} أيرام. لايبس. تاريخ المجتمعات الإسلامية (لبنان: دار الكتاب العربي)، ٨٥٢.

وظل هذا الدستور هو دستور مصر إلى ما بعد قيام ثورة ١٩٥٢ وإلغائه سنة ١٩٥٣. مع فترة انقطاع دامت حولي خمس سنوات من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٥ عندما تبنى إسماعيل باشا صدقي دستورا جديدا أقل تحررا في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٠ إلا أنه ألغى وأعيد دستور سنة ١٩٢٣ مرة أخرى بعد إعادة تبوية.^{٥٩}

ينطلق توفيق الحكيم في اجتماعياته من مبادئ إنسانية واسعة وشمولية، فينظر إلى الهدف الذي يسير نحوه البشر أعني الحضارة، ويرى أن هذه الحضارة تقوم على التعاون الكوني العام، وأنها من ثم ملك جميع الناس، فلا حواجز، ولا سدود، ولا عصبية، ولا عرقيات. وإذا كان البشر إخوانا في المصدر والطبيعة، وإذا كانوا متساوين أمام مصدرهم وفي طبيعتهم، وإذا كانوا في مساواتهم هذه لا بذوب أحدهم في الآخر بل يتميز عن سواه بأن له نزعاته الخاصة، كانت الشعوب مشتركة في الميراث الحضاري العام، ومتميزا كل منها في النحو الذي تنحوه عنده تلك الحضارة، وفي الصبغة التي تصطبغ بها. وهكذا فتوفيق الحكيم في نظرتة الكونية العامة نزول الفوارق الجوهرية بين البشر، ويزول التعصب العرقي والمذهبي، ويزول الانقباض والتقوقع، وتنفتح الآفات على بشرية تسبح في أجواء الحرية الفكرية التي ينبق عنها التصرف الحر ضمن النظام العام الذي وضعه الخالق لخلقه، فيسير كل على طريقة وعلى مذهبه الذي ارتضاه لنفسه، متوجها، في غير ضغط ولا اضطراب، إلى الغاية الحضارية العامة، وفي وحدة وجودية ينتظم فيها الكون انتظاما كاماليا رائعا.^{٦٠}

^{٥٩} د. ناصر الأنصاري. المجلد في تاريخ مصر (دار الشروق، ١٩٩٣)، ٢٥٣-٢٥٤.

^{٦٠} حنا الفاخوري. الجامع في تاريخ الأدب العربي (لبنان: دار الجيل، ١٩٨٦)، ٣٩٨.

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

يحلل الباحث عن بنية القصة في القصة القصيرة " في سنة مليون " يشرح بنموذج
العاملی و الوظيفية و علاقة العاملی و علاقة الوظيفية كما يلي:

١. تلخيص القصة القصيرة "في سنة مليون"

هذه القصة وضعت في سنة مليون، في ذلك العصر صارت الناس الأبدية، لا
يمكن البشر أن يكون مريضاً، البشر لم يكن لديك الرغبة البيولوجية، و خلاياهم
تتجدد. الضوء الاصطناعي استبدال وظيفة الشمس، الطعام الكيميائية الذين يأكلونهم
جعلهم لا ينام. ولا يعرف غدا والامس، والذي يعرفهم هي اليوم.

في يوم من الأيام، يقدم جيولوجي إلى أهل الكيمياء لمناقشة الاكتشاف وهو شيء
الذي تشبه رأس ادمي. جيولوجي يقول أن الناس سيموت. ولكن اختلف العلماء
الآخري لأنهم قد جعل الناس ابادية ولا حاجة للتكاثر.

جيولوجي يحاول إثبات وجهة نظره والبحث عن أنصار. وهو كمثل نبي الذي
يهد الناس بأن الناس له اله واحد ونشأة العقيدة في نفس الانسان. وفي الايام وجد
جيولوجي في سقفه شخص ضرب من قبل النيزك وتأمينه فورا ليكون الدليل أن ليس
الأبدي في هذا العالم.

علم الحكومة على هذه الامور و بادرت تستخلص ذلك الانسان لتكون الناس
لا تتأثر آراء الجيولوجي. فوضع الحرب بين الجيولوجي والحكومة. فاز الحكومة الحرب
وتمكنت من اتخاذ شخص وعلاج الشخص وكذلك لإحياء بقدرات علمهم.

والاتباع جيولوجي يرى أن العلم هو شئ واحد الذي يكون حاجز الإنسان في الحصول على الاطروحه جديدة. اليوم من الايام فعلوا ثورة كبيرة. وهم يدمرون المختبر والوسائلها. وهذا يكون الناس في حالة حرجة. وهم يصابون المريضة وخطر الموت. مع قدوم الموت، هم يدركون الحاجة إلى البيوكوجي وبقاء على قيد الحياة في نهاية المطاف أنهم يعتقدون في قدرة الله ويؤمنون به.

٢. البنية الأدب في القصة القصيرة " في سنة مليون "

البنية في الأدب هو من أحد العناصر الداخلية الواردة في القصة القصيرة، التي تشرح عن الموضوع، و الوقائع القصة (الحبكة، التشخيص، الضبط) و وسيلة القصة (العنوان، وجه النظري، الأسلوب، الرمزية). والبنية في هذه القصة هي كما تلي:

٢.١. الموضوع

الموضوع في هذه القصة القصيرة هي "فلسفة الدينية". يبنى الموضوع القصة القصيرة الوركبة في حبكة القويم، يبدأ من البحث الجيولوجي عن الجمجمة الآدمية، ثم يعتقدونها لا تبقوا البشر حياة في الدنيا. كما نقطة القصة التالي:

"و شخص عالم طبقة الأرض يبصره إلى الفضاء ... وكأنه يحاول أن يرى في الضباب، وهمس كالمخاطب نفسه"

- "ما دام هناك وجود، فلا بد أن يكون هناك عدم وجود ..."

- "عدم؟! ..."

- "نعم ... العدم ..."^{٦١}

الجيولوجي يعتقد في رأيه أن الناس ليست أبدية ولو اختلف العلماء به. مضى الجيولوجي إلى صديقه له لمناقشة هذه المسألة معه. ولكن الاسف لا يفهم صديقه عن

^{٦١} توفيق الحكيم. أرنى الله (قاهرة: مكتبة مصر. دون السنة)، ٨٤.

بيانة لأنه اصطلاحا كثيرا الذي لا وجد في هذا الزمان. جيولوجي و صديقه ينتشران الرسالة حتى كثير من الناس يتبعه. كما نقصة القصة التالي:

"ذاع خبر العالم الجيولوجي. وشاعت فكرته، واستفحل أمره، انضم إليه كثير من المتشيعين له. وأحاط به وبصديقه المتحمس رهط من المؤمنين به ... وكان هذا أول نبي ظهر منذ مئات الآلاف من الأعوام، فإن زوال الأمل والأمل لم يدع حاجة إلى رسالة أو رسل ... أما قد ظهر الأمل من جديد في صورة تعطش إلى راحة مجهولة، يبشر بها ذلك الإنسان الحالم الآلم المؤمن ... فلا أيسر من أن يجد أتباعا يدينون بما يدين، ويسيرون إلى حيث يسير ..." ^{٦٢}

رسالة انتشر بأنواع الطريق، حتى يوم كان ثورة جارفة اقتحموا فيها المعامل. ساءت حال البعض إلى حد الخطر. فظهر الموت و بظهور ظهر الخوف. و آمنوا إله الكون الخالق و تركوا العلوم الأمر. كما نقطة القصة التالي:

"و تمكنت هذه الفكرة من نفوس الأتباع ... فقاموا ذات يوم بثورة جارفة اقتحموا فيها المعامل و حطموا الآلات ... فاضطرب النظام و سادت الفوضى، وتعذر وصول الغازات المغذية إلى كثير من السكان، فظهرت أعرض المرض على البعض ..." ^{٦٣}

"وساءت حال البعض إلى حد الخطر، وتوالت هجمات الأتباع، وزاد عددهم، واشتد ساعدتهم، حتى استطاعوا يوما أن يتجمعوا و يعتصموا بناحية من الأرض. استقلوا بها، أقاموا عليها صرح دينهم الجديد، فطرحوا سلطان الإله القائم (العلم) الذي أعطاهم جبروت (العقل) و سلبهم

^{٦٢} نفس المرجع، ٩٤.

^{٦٣} نفس المرجع، ٩٧.

نعمة (القلب) ولذة (الغريزة) وآمنوا بإله الكون الخالق للطبيعة ... فتركوا
له و للطبيعة الأمر ..."^{٦٤}

لكل القصة القصيرة يعضدها على حضور الموضوع، فلذا لازم علينا أن نحلل
جميع الأحاديث و الأشخاص و القصد الذي لا يناسب بالحبكة الأولى، إذا يناسب
القصد بالحبكة فعرف مقصود القصة القصيرة. كما ذكر في القصة القصيرة التي كثيرة من
المواضيع تبحث عن المواضيع فلسفة الدينية، مثلاً الموت، و الوجود، و عدم الوجود
وغيرها. ليس هذا إلا لدعوة الناس إلى العقيدة التي استحق الحب و الإيمان بالله.

٢.٢. وقائع القصة

وقائع القصة تشير إلى الحقائق أو الوقائع في القصة. وقائع القصة هي
الشخصية، الحبكة، و الضبط. هم يشار إلى وقائع بنية القصة، العناصر مترابطة بعضهم
بعض.

٢.٢.١. الحبكة

يمكن تحليل الحبكة من القصة القصيرة تبدأ بالخطوط العريضة الحلقة التي تبني
القصة. القصة القصيرة في سنة مليون تتألف من ٢١ الحلقات. المبنية كما يلي:

يحكي عن اللقاء الجيولوجي على الكيميائي و يبحث الجيولوجي عن
الجمجمة آدمية.

١) في صيف ذلك العام _ المليون بعد الميلاد _ دخل عالم من علماء
طبقات الأرض على عالم من علماء الكيمياء وقال له : يخيل إلى أني
سائر نحو اكتشاف خطير ، سوف يدهش الناس جميعا ... لقد عثرت
على عمق بعيد في جوف الأرض على هذا الأثر ... انظر ... و أخرج

^{٦٤} نفس المرجع، ٩٨.

بحرص وحذر من حقيته الصغيرة جمجمة آدمية ! ... قدمها إلى صديقه
الكيميائي ...^{٦٥}

(٢) ما هذا ؟ ... هيئة رأس يقرب من رؤوسنا ! ... لولا حجمه الصغير
... و لولا هذا الشيء...

و أشار إلى الأسنان والفم...

فقال العالم الجيولوجي مصادقا:

نعم ... إن تاريخه يرجع إلى ستمائة ألف سنة... !

عجبا ! ... وكيف تجرد هكذا من لحمه و دمه و شرايينه ؟ ... !

هنا وجه الغرابة... !

و أين بقية الجسم... !

لم أعثر إلا على هذا الجزء...^{٦٦}

يحدث الدهشة الجيولوجي و الكيميائي إلى الجمجمة

(٣) و هنر عالم الجيولوجيا رأسه ، و لمن الجمجمة بأصبعه ، و قال : لا

شك أن هذا إنسان مثلنا ... و لكن ... كيف وصل إلى هذه الحال ؟

... هنا السر ...

^{٦٥} نفس المرجع، ٨١.

^{٦٦} نفس المرجع، ٨١ - ٨٢.

نعم .. لا بد أن تكون هنالك قوة تستطيع أن تحول الحركة في الإنسان إلى هذا النوع من الجمود ! ...^{٦٧}

تظهر المناقشة عن "الحركة" و "المستقبل"

٤) الحركة ؟ ... الجمود ؟! ... يبدو لي أنه لا بد أن تكون للحركة نهاية ... !

كيف ؟ ...

ألم تسائل نفسك مرة : ((و أخيرا ... ماذا بعد ذلك ؟ ...)) لقد سألت نفسي عن ذلك يوما ... ربما كان علم طبقات الأرض الذي أمارسه يدفعني إلى البحث في الماضي ، و هذا البحث في الماضي يحملني على التنقيب في المستقبل ... ما مستقبلنا ؟ ... مستقبلنا !! ...

نعم ... مستقبل جنسنا الإنساني ؟! ...

ماذا في رأسك ؟ ... شيء في رأسك قد اختل !! ...

لفظها عالم الكيمياء و هو يحرق في زميلة مرتابا ...^{٦٨}

يتصل النقاش حتى يبحث حول "الوجود" و "العدم". حتى ذهب الكيميائي يسار الجيولوجي

٥) ما دام هناك وجود ، فلا بد أن يكون هناك عدم وجود ...

^{٦٧} نفس المرجع، ٨٢.

^{٦٨} نفس المرجع، ٨٣.

عدم؟! ...

نعم ... عدم ...

فانتصب عالم الكيمياء واقفا ، و قال ...

العدم؟! ... ما هو العدم؟! ... لأول مرة أسمع هذه الكلمات العجيبة ...

ماذا جرى لك أيها الزميل؟! ...

ألا يتتابك أحيانا هذا الشعور؟! ...

أى شعور؟! ...

الرغبة فى أن لا توجد ...

من العسير على ذهنى فهم ما تعنى ، أو فهم ما بك ... شىء فيك قد

اختل ... شىء فيك قد اختل! ...^{٦٩}

ترك الكيميائي إلى دار هيئة العلماء ثم عرض إلى العلماء

(٦) و أسرع العالم الكيميائي يترك المكان كالهارب ، و ذهب من فوره إلى

دار هيئة العلماء ، فعرض عليهم أمر عالم الآثار ... و ما نطق به من

ألفاظ غريبة المعنى مبهمة المرمى ... فتلقوا الخبر بدهشة ، و طلبوا

حضوره^{٧٠}

شرح اكتشاف الجيولوجي حتى وجد المناقشة مع العلماء حول الموت

(٧) نعم ... إن وجودنا الدائم هذا لا بد أن يكون بعده شىء! ...

^{٦٩} نفس المرجع، ٨٤.

^{٧٠} نفس المرجع، ٨٤ - ٨٥.

أى شىء تقصده ؟ ...

الموت ...

الموت ؟! ... ما هذه الكلمة ...

لست أدري ... لقد تعبت من نفسى الآن ... إنه إلهام ... إني مؤمن أنه يوجد شىء ؛ فلنسمه : ((الموت)) ... لا بد أن نصل إليه يوما ... اصدقوني القول أيها العلماء ... ألم يشعر أحدكم مرة بإغفاءة طارئة عابرة كخفقة الجفن ، أحس خلالها لذة وراحة من نوع غريب ؟! ... هذه اللحظة يمكن أن تطول و يمكن أن تمتد عبر الزمن حتى تصبح ((عدم وجود)) ... و تنقلب إلى ذلك الشىء الذى أسميه ((الموت)) ...^{٧١}

٨) لا تنس أنك عالم لا يجوز له أن يجرى وراء وهم أو يستجيب إلى مجرد شعور ، قدم لنا برهانا علميا على أن هذا الذى تسميه ((الموت)) ممكن أن يوجد ؟! ...^{٧٢}

يحدث تعارض عند الجيولوجي خرج الجمجمة أمام العلماء. العلماء يفحصونها دهشين أول الأمر، وهناك اختلافات في الرأي بين العلماء ٩) أيها الزملاء الأجلاء ... إن ((الموت)) قد وجد يوما على هذه الأرض ... وهاكم الدليل ! ...

فتجتمع العلماء على الجمجمة يفحصونها دهشين أول الأمر ، ثم لم يلبثوا أن تبادلوا نظرات السخرية و الشك و الارتياب ... و نبذها واحد منهم و هو يقول : هذا ليس دليلا على ما تزعم ، و لكنه دليل على أنه قد

^{٧١} نفس المرجع، ٨٥.

^{٧٢} نفس المرجع، ٨٦.

وجد على هذه الأرض من قديم قوم وصلوا في العلم إلى ما لم نصل إليه اليوم ... فنحن ، يوم كنا نصنع بشرا في المعامل منذ مئات القرون ، كنا نربي ((النطفة)) كما نربي البكتريا .. و لكن أقوام ما قبل التاريخ ، كانوا فيما يظهر ، يصنعون الهيكل الآدمي صنعا ... ثم ينفخون فيه بعد ذلك ... هذه العظام التي تعرضها علينا كانت ((مشروع)) خلق آدمي لم يتم صنعه لسبب من الأسباب ! ...

وافقت هيئة العلماء على هذه النظرية بالإجماع ، وحذروا عالم الجيولوجيا من الاسترسال في أمثال هذه الترهات ، خوفا على بسطاء العقول في المجتمع ممن يستهويهم جو الخرافات ... وانصرف العلماء عن زميلهم الجيولوجي ، وتركوه غارقا في خزيه و خيبته ...^{٧٣}

التالي هو خيبة الجيولوجي على العلماء. و ذهب إلى صديقه التي يأنس إليها و يعول عليها، الأنثى.

١٠) هل تثق بي ؟ ...

نعم ...

هل تؤمن بي ؟ ...

نعم ...

إذن فاسمع ...^{٧٤}

بدأ يفسر الجيولوجي الإكتشافه إلى صديقه

^{٧٣} نفس المرجع، ٨٦ - ٨٧.

^{٧٤} نفس المرجع، ٨٨.

١١) وروى له القصة ، و عرض عليه الجمجمة ، و شرح له ما يعتقد باسطاله فى الحجج كلما رأى فى وجهه علامات الدهشة ، فهذا شىء خارق ... بعيد التصور ... لأن الألفاظ نفسها لا تؤدى إليه ... يجب أن تفسير معنى ((الفناء)) أو ((العدم)) أو ((الموت)) تفسيرا محسوسا ، و هو أمر لا قبل لأحد به فى هذا العصر ...^{٧٥}

الجيولوجي باليأس بسبب صعوبة ذوي الخبرة عند شرح أفكاره

١٢) وجد العالم الجيولوجى صعوبة أن يصور لصديقه ما يخامره من إحساس بنظريته ... لأن الأمر يستوجب شعورا بالحدود الزمنية ... ليس أصعب من أن تحدث ((إلها)) عن ماضيه أو مستقبله فإن هذين الوصفين لا معنى لهما لمن ((يوجد)) دائما ...^{٧٦}

١٣) الحق أنى لا أدرى ... هل أنا مجنون ؟ ... أو أنى أرى شيئا لا يراه غيرى ؟! ...^{٧٧}

تدعم صديقة الأفكار الجيولوجي وسألته لشرح أفكاره

١٤) نعم ... أساعدك ... قص على حياتك ! ...

حياتى ؟! ... حياتى هكذا ... هكذا دائما ... هكذا ... إنك تعرفها ... لا شىء فيها يتغير ...

نعم ... لا شىء فيها يتغير ! ... و لكن أتذكر ماذا كان أول الأمر ؟..

أتذكر ؟ ... ما معنى أتذكر ؟ ...

^{٧٥} نفس المرجع ، ٨٨ .

^{٧٦} نفس المرجع ، ٨٩ .

^{٧٧} نفس المرجع ، ٩٠ .

صدمت ! ... لا يمكن أن تكون لنا ذاكرة ما دمنا لا نعنى الماضى و لا التاريخ ...^{٧٨}

(١٥) أنا أيضا لا أريد الابتعاد عنك مهما يحدث ! ... ماذا أسمى هذا الإحساس ؟! ...^{٧٩}

(١٦) إن كلمة ((الحب)) كانت هى الأخرى قد انقرضت منذ مئات الآلاف من الأعوام ... انقرضت بانقراض الميل الغريزى بين الذكر و الأنثى ... بعد أن تولت المعامل إفراخ النسل ... و بزوال الحب زال الشعر و الفن ...^{٨٠}

(١٧) كل ما عند إحساس باهت شاحب سحيق الغور ...
إحساس بماذا ؟ ...

إحساس بأنه يجب أن يقع شىء بعد ((وجودى)) ... يجب أن أحس لهذا الوجود ((نهاية)) ! ...

نهاية ؟! ...^{٨١}

(١٨) نعم يا صديقى اللطيف ... هناك سر مغلق علينا ... هناك سعادة منتطرة خلف باب موصد ... هناك لذة غريبة وراحة عجيبه فى حجرة ممنوعة لم تطأها قدم ...

ألنا أن نأمل فيها ؟ ...

^{٧٨} نفس المرجع، ٩٠ - ٩١.

^{٧٩} نفس المرجع، ٩١.

^{٨٠} نفس المرجع، ٩١ - ٩٢.

^{٨١} نفس المرجع، ٩٢.

نعم ... لو استطعنا أن ((لا نكون)) ! ...

لست أفهم ؟ ...

تلك الحجرة الممنوعة علينا ... تلك الحجرة التي تجثم فيها راحة من نوع مجهول لدينا ... أسميها أنا ((الموت)) ...

الموت ؟ ...

نعم ... الموت ...^{٨٢}

(١٩) هذه الراحة ... هذه اللذة ... هذه السعادة ... هذا الذي تسميه ((الموت)) ... لا بد أن تصل إليه ... نصل إليه معا ، ما دمت تؤمن به ، وأو من أنابك ...^{٨٣}

ذاع الأخبار حول الفكر الجيولوجي . هناك كثير من الناس الذين يتبعونه . أنه يعتبر نبياً

(٢٠) ذاع خبر العالم الجيولوجي . و شاعت فكرته ، و استفحل أمره ، انضم إليه كثير من المتشيعين له . و أحاط به و بصديقه المتحمس رهط من المؤمنين به ... وكان هذا أول نبي ظهر منذ مئات الآلاف من الأعوام ... فإن زوال الأمل و الأمل لم يدع حاجة إلى رسالة أو رسل ... أما وقد ظهر الأمل من جديد في صورة تعطش إلى راحة مجهولة ، يبشر بها ذلك الإنسان الحالم الآمل المؤمن ... فلا أيسر من أن يجد أتباعا يدينون بما يدين ، و يسيرون إلى حيث يسير ...^{٨٤}

^{٨٢} نفس المرجع ، ٩٣ .

^{٨٣} نفس المرجع ، ٩٤ .

^{٨٤} نفس المرجع ، ٩٤ .

ظهرت مشكلة جديدة للجيولوجي عندما طالب اتباعه بوجود المعجزات

(٢١) و لكن كانت أمامه عقبة ، هى ((المعجزة)) التى يطالبه بها كفاره
و الجاحدون لأفكاره ... و هم ما كانوا يرضون منه بغير معجزة واحد :
أن يميت لهم الحى ! ... تلك كانت ساعة حرجه الكبرى ...^{٨٥}

عند التفكير الجيولوجي غير مستقر في المعجزات التي دفعت التابعين. وكان
هناك الأحداث الرهيبة يعنى بنيزك ضخمة من نيازك السماء يضرب وجه
الأرض

(٢٢) إذا لم أكن خدعت نفسي و خدعت أتباعي ، فلا بد أن تعينني
على ((المعجزة)) قوة في الكون أعظم من جميع القوة ! ...^{٨٦}

(٢٣) و إذا بنيزك ضخمة من نيازك السماء يضرب وجه الأرض و يغور
فيها فيسحق رأس إنسان فوق سطح بيته بجوف الأرض ، عندئذ أسرع
النبي و أتباعه إلى ذلك الإنسان ليرقبوا ما وقع له^{٨٧}

لكن الحكومة علمت بالأمر، فبادرت تستخلص ذلك الإنسان من أيدي
الأتباع، أما النبي فاعتقلوه و قدموه إلى المحاكمة فشهد عليه زملاؤه العلماء
بأنه مخبول، و أن خياله خطير فحكم عليه بما يحكم على المجرمين و
المفسدين

(٢٤) الحكومة علمت بالأمر ، فبادرت تستخلص ذلك الإنسان من
أيدي الأتباع ، لتشريع في ترميم رأسه ... و رفض الأتباع تسليمه ، و

^{٨٥} نفس المرجع، ٩٥.

^{٨٦} نفس المرجع، ٩٥.

^{٨٧} نفس المرجع، ٩٦.

أصرت الحكومة ، فوقعت الفتنة ، و حدث شغب هو الأول منذ عشرات الآلاف من السنين ... وانتصرت الحكومة آخر الأمر ، و حملت الرجل المسحوق الرأس حيث عاجلوه أو أخفوه ... لا أحد يدرى ... أما النبي فاعتقلوه و قدموه إلى المحاكمة فشهد عليه زملاؤه العلماء بأنه مخبول ، و أن خياله خطير ... فحكم عليه بما يحكم على المجرمين و المفسدين ... أى باستبدال رأسه ، وهى عقوبة تعادل إطاحة الرأس فى الأزمان القديمة ، فقادوه إلى معمل كهربائى ... و سلطوا على خلايا تفكيره أشعة خاصة ، فإذا هى تضعف ، فأحلوا محلها تفكيراً آخر هادئاً دمثاً بسيطاً ... لا شخصية فيه ولا عنف ولا إرادة ...^{٨٨}

نشر فكرة الجيولوجي إلى الناس، الأتباع ذات يوم قاموا بثورة جارفة اقتحموا فيها المعامل و حطموا الآلات. و الدين قويا

٢٥) و هكذا اختفت شخصية النبي و إن لم يختف جسمه ... و لكن رسالته ظلت ياقية ... فقد لبث صديقه و أتباعه ينشرون فكرته خفية عن الحكومة ... مؤكدين للناس أنهم رأوا ((الموت)) فى شخص ذلك الإنسان المسحوق الرأس ... و لولا أن الحكومة سارعت باختطافه لكانت ((المعجزة)) بادية للعيان فى كل مكان ...

٢٦) فقاموا ذات يوم بثورة جارفة اقتحموا فيها المعامل و حطموا الآلات ... فاضطرب النظام و سادت الفوضى ، و تعذر و صول الغازات المغذية إلى كثير من السكان ، فظهرت أعراض المرض على البعض ...^{٨٩}

^{٨٨} نفس المرجع، ٩٦.

^{٨٩} نفس المرجع، ٩٧.

٢٧) أقاموا عليها صرح دينهم الجديد ، فطرحوا سلطان الإله القائم ((العلم)) الذى أعطاهم جبروت ((العقل)) و سلبهم نعمة ((القلب)) ولذة ((الغريزة)) و آمنوا بإله الكون الخالق للطبيعة .. فتركوا له و للطبيعة الأمر .. ٩٠

الحبكة هي التركيب الأحاديث الذي يركب بالعلاقة السببية و قسم الحبكة ثلاثة أنواع: الأول و الوسطى و الأخير. الحبكة الأولى في هذه القصة القصيرة يحكي عن نظر الجيولوجي على جمجمة الأدمية و هو أن ليست للناس الأبدية. المتنازع عليها هذا الرأي من العلماء. و تيقن الجيولوجي على رؤية هو الحق فلذلك نشر الجيولوجي آرائه إلى المجتمع. كما نقطة القصة التالي:

" هذا ليس دليلا على ما تزعم، و لكنه دليل على أنه قد وجد على هذه الأرض من قديم قوم وصلوا في العلم إلى ما لم نصل إليه اليوم ... فنحن، يوم كنا نصنع بشرا في المعامل منذ مئات القرون، كنا نرى (النطفة) كما نرى البكتريا ... و لكن أقوام ما قبل التاريخ، كانوا فيما يظهر، يصنعون الهيكل الآدمي صنعا ... ثم ينفخون فيه بعد ذلك ... هذه العظام التي تعرضها علينا كانت (مشروع) خلق آدمي لم يتم صنعه لسبب من الأسباب! ... " ٩١

" و مضى إلى صديق له يأنس إليه و يعول عليه ، من ذلك النوع الألف الأرق من البشر ، الذى كان يطلق عليه ((الأنثى)) منذ خمسمائة ألف سنة ... يوم كان وجود هذا النوع ضروريا لإيجاد هذا النسل ، أما بعد هذا التاريخ فقد زالت هذه الضرورة ... و بزاولها ضعف الاتصال بين

٩٠ نفس المرجع، ٩٨.

٩١ نفس المرجع، ٨٦.

النوعين لهذه الغاية ... حتى بلغ الأمر حدا اختفت معه الفوارق الجنسية بينهما ، بانتهاء الوظائف العضوية ..."^{٩٢}

الحبكة الوسطى في هذه القصة القصيرة يحكي عن انتشار الجيولوجي مع الصديقة الرسالته و الحصول على أتباع. و النبي خلق معجزة للمساعدة في دفع العلم ليكون أكثر مصداقية. و في الحصول إلى المعجزة و لكن يعوقهم الحكومة و اختطف عنهم الضحية فوضع الحرب ثم تلتقط الحكومة النبي ثم غسيل دماغ لها لدرجة أنها ضعيفة و ليست شخصية. كما نقطة القصة التالي:

" ذاع خبر العالم الجيولوجي . و شاعت فكرته ، و استفحل أمره ، انضم إليه كثير من المتشيعين له . و أحاط به و بصديقه المتحمس رهط من المؤمنين به ..."

" و لكن كانت أمامه عقبة ، هي (المعجزة) التي يطالبه بها كفاره و الجاحدون لأفكاره ... و هم ما كانوا يرضون منه بغير معجزة واحد : أن يميّث لهم الحي ! ..."

" و إذا بنيزك ضخّم من نيازك السماء يضرب وجه الأرض و يغور فيها فيسحق رأس إنسان فوق سطح بيته بجوف الأرض ، عندئذ أسرع النبي و أتباعه إلى ذلك الإنسان ليرقبوا ما وقع له ، و لكن الحكومة علمت بالأمر ، فبادرت تستخلص ذلك الإنسان من أيدي الأتباع ، لتشريع في ترميم رأسه ... و رفض الأتباع تسليمه ، و أصرت الحكومة ، فوقعت الفتنة ، و حدث شغب هو الأول منذ عشرات الآلاف من السنين ..."

^{٩٢} نفس المرجع، ٨٧.

وانتصرت الحكومة آخر الأمر ، و حملت الرجل المسحوق الرأس حيث
عاجوه أو أخفوه ... لا أحد يدرى ..."^{٩٣}

الحبكة الأخير في هذه القصة القصيرة يحكي عن يشمر الصديق و الاتباع عن
جهاد النبي و ينتشر الرسالة حتي يكون ثورة كبيرة. و هذه الثورة كبيرة تجعل مختبر مدمر و
الناس مريضاً. تبدل قوة العقل بقوة الله و تصبح الحياة العادية كما في المليون السنة
الماضية و الناس يؤمنون بالاله واحد. كما نقطة القصة التالي:

" هكذا اختفت شخصية النبي و إن لم يختف جسمه ... و لكن رسالته
ظلت ياقية ... فقد لبث صديقه و أتباعه ينشرون فكرته خفية عن
الحكومة ... مؤكدين للناس أنهم رأوا (الموت) في شخص ذلك الإنسان
المسحوق الرأس ... و لولا أن الحكومة سارعت باختطافه لكانت (
المعجزة) بادية للعيان في كل مكان ..."

" مضى ألف عام اشتعلت خلالها العقيدة الدينية كما تشتعل الجمرات
تحت الرماد ... و آزر الحركة بعض أصحاب العقول الممتازة ، ففصلوا في
مبادئ الرسالة و شرعوا ، و وضحوا فكرة (الله) الأكبر الذي في مقدوره
منح الإنسان سعادة روحية ، وراحة علوية ..."^{٩٤}

٢.٢.٢. التشخيص

الشخص

الشخص في القصة القصيرة هو الرقم الذي له حياة بالمشكلة. الشخص هو
الرقم الذي يؤدي القصة. كان في هذه القصة أربعة أشخاص، هي الجيولوجي و

^{٩٣} نفس المرجع، ٩٤ - ٩٦.

^{٩٤} نفس المرجع، ٩٦ - ٩٧.

الكيميائي و الحكومة و الأنثى، و من بين الأربعة الأشخاص تختلف في الشخصية. استنادا إلى موقفه الأشخاص في هذه القصة القصيرة تنقسم إلى الشخص الرئيسية و الشخص الجانبية.

الشخص الرئيسية هو الشخص المرتبطة بالقصة، الأكثر شيوعا و تسبب الصراع و الأكثر متصلة بالأحداث المختلفة في القصة القصيرة. تختلف الشخص الرئيسية إلى الشخص الرئيسية الرواية و الشخص الرئيسية الخصم.^{٩٥}

الشخص الرئيسية الرواية هو الشخص الرئيسي الذي عقد أدوار قيادية في القصة القصيرة. لأنه الأكثر انتشار المرتبطة بالقصة، الأكثر شيوعا و تسبب الصراع و الأكثر متصلة بالأحداث المختلفة في القصة القصيرة. أما الشخص الرئيسية الخصم هو الشخص الذي يتنافى مع الشخص الرئيسية الرواية.^{٩٦}

الشخص الرئيسية في هذه القصة القصيرة يعنى الجيولوجي و الكيميائي. كل الشخص انتشار المرتبطة بالقصة، الأكثر شيوعا و تسبب الصراع و الأكثر متصلة بالأحداث المختلفة في القصة القصيرة. الشخص الرئيسية الرواية هو الجيولوجي، أما الشخص الرئيسية الخصم هو الكيميائي.

القصة يتصل مباشرة مع الجيولوجي، وقع من بداية القصة يعنى عند اكتشاف الجيولوجي على الجمجمة. حتى أخذته في الصراع التي وقعت حتى نهاية القصة. كما نقطة القصة التالي:

في صيف ذلك العام _ المليون بعد الميلاد _ دخل عالم من علماء طبقات الأرض على عالم من علماء الكيمياء وقال له : يخيل إلى أنى

Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajahmada University, ^{٩٥} 2007), 177.

^{٩٦} نفس المرجع، ١٧٨ - ١٨١.

سائر نحو اكتشاف خطير ، سوف يدهش الناس جميعا ... لقد عثرت
على عمق بعيد في جوف الأرض على هذا الأثر ... انظر ... و أخرج
بحرص وحذر من حقييته الصغيرة جمجمة آدمية ! ... قدمها إلى صديقه
الكيميائي ... فتناولها و فحصها قائلاً:

— ما هذا ؟ ... هيئة رأس يقرب من رؤوسنا ! ... لولا حجمه
الصغير ... و لولا هذا الشيء...

و أشار إلى الأسنان والفم...

فقال العالم الجيولوجي مصادقاً:

— نعم ... إن تاريخه يرجع إلى ستمائة ألف سنة... !

— عجباً ! ... وكيف تجرد هكذا من لحمه و دمه و شرايينه ؟ !

...

— هنا وجه الغرابة ... !

— و أين بقية الجسم ... !

— لم أعثر إلا على هذا الجزء...^{٩٧}

أما بالنسبة لتحديد الشخص الرئيسية الخصم استناداً إلى كثافة الروابط مع
القصص والصراعات والأحداث في القصة القصيرة. ومع ذلك، دور الشخص الرئيسية
الخصم خلافاً لشخص الرئيسية الرواية. استناداً إلى دور له، الكيميائي هو الشخصية
الرئيسية الخصم في هذه القصة القصيرة لأن الخصوم خلافاً لاعتقاد الجيولوجي، استمر
هذا الصراع امتد إلى أشخاص الأخرى. كما نقطة القصة التالي:

^{٩٧} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨١ - ٨٢.

مستقبلنا... !!

نعم ... مستقبل جنسنا الإنساني ؟ ... !

ماذا في رأسك ؟ ... شيء في رأسك قد اختل ... !!

لفظها عالم الكيمياء و هو يحدق في زميلة مرتابا ...^{٩٨}

فتجمع العلماء على الجمجمة يفحصونها دهشين أول الأمر ، ثم لم يلبثوا أن تبادلوا نظرات السخرية و الشك و الارتياب ... و نبذها واحد منهم و هو يقول : هذا ليس دليلا على ما تزعم ، ولكنه دليل على أنه قد وجد على هذه الأرض من قديم قوم وصلوا في العلم إلى ما لم نصل إليه اليوم ...^{٩٩}

بالإضافة إلى الشخص الرئيسية كما ورد من قبل، هناك أيضا الشخص الجانبية الذي دعم القصة. الشخص الجانبية في هذا القصة يعنى شخص الأخرى من الشخص الرئيسية. الشخص الجانبية هو الشخص له الروابط منخفضة في القصة. ومع ذلك، الشخص الجانبية هو الشخص له دور في بناء القصة. بسبب هذا، لأن شخص جانبية مقترنة بالشخص الرئيسية في القصة. أما الشخص الجانبية في القصة القصيرة هو: العلماء، الأنثى، الحكومة، المؤمنين.

الشخصية

الشخصية الطريقة الشخص يظهر في القصة، حتى يمكن أن يعرف وجودها. وبالإضافة إلى ذلك، من خلال الشخصية يمكن أن يعرف شخصية الشخص. بالشخصية ، يمكن أن يعرف إذا كان شخص يتسم بشخص جولة (الجولة تشخيص)

^{٩٨} نفس المرجع، ٨٣.

^{٩٩} نفس المرجع، ٨٦.

أو التصرف في شقة (الشقة تشخيص). الجولة تشخيص هو الشخص المتحول، تقريب الأرقام وتغيير طبيعة، بينما الشخص بالتصرف الأرقام ثابتة، لا تواجه تطوير وتغيير الطبيعة.^{١٠٠}

أ. الجيولوجي

كالشخصية الرئيسية الرواية، لجيولوجي دور كبير في أثناء القصة. وجود جيولوجي ملحوظة تؤثر قويا على مسار القصة من البداية إلى النهاية. كثافة مشاركة جيولوجي ملحوظ مع الآخر ومع مجموعة متنوعة من الأحداث. وصف الجيولوجي بأنه عالم الذين يعانون من الانزعاج بدأ من الاكتشاف الجمجمة البشرية. كما نقطة القصة التالي:

يخيل إلى أني سائر نحو اكتشاف خطير ، سوف يدهش الناس جميعا ... لقد عثرت على عمق بعيد في جوف الأرض على هذا الأثر ... انظر ... و أخرج بحرص وحذر من حقيته الصغيرة جمجمة آدمية !^{١٠١}

نفسيا، وكان جيولوجي دأبهم في الدفاع والقتال من أجل معتقداته. ومع ذلك، كالبشر، الجيولوجي شهد أيضا شعور بقطع هناك مشكلة. مثل عندما كان يتحدث مع صديقة له. كما نقطة القصة التالي:

— و هل تباعد عني أنت أيضا ؟ ...

— لا ... إني معك مهما يكن من أمرك ...

— أنا أيضا لا أريد الابتعاد عنك مهما يحدث ! ... ماذا أسمى هذا

الإحساس ؟! ...^{١٠٢}

^{١٠٠} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ١٨١ - ١٨٣.

^{١٠١} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨١.

^{١٠٢} نفس المرجع، ٩١.

ب. الكيميائي

كالشخص الرئيسية الخصم، يصور الكيمياء علماء خبراء الذين يرفضون الحداثة في الفكر الجيولوجي. وجود الكيميائي تؤثر على مجرى القصة لأنها أدت إلى صراع القصة بالفكرة الجيولوجي ولم يمكن إثباتها مع الحقائق العلمية. كما نقطة القصة التالي:

مستقبلنا... !!

نعم ... مستقبل جنسنا الإنساني ؟ ... !

ماذا في رأسك ؟ ... شيء في رأسك قد اختل ... !!

لفظها عالم الكيمياء و هو يحدق في زميلة مرتابا ...^{١٠٣}

ج. الأنثى

كالشخص الجانبية، تصور الأنثى دعم من الشخص الرئيسية الرواية. وجود هذه المرأة تؤثر على الطابع الرئيسي للخروج من الصراع. وجود شخصية الأنثى يؤثر على العوامل النفسية الشخص الرئيسي الذي حصل على الثقة لمحاربة للبحث عن الحقيقة. بوجود هذه المرأة، الشخص الرئيسي تعتقد أن القلق الذي أصاب له بالتأكيد أن البحث عن الحقيقة. كالجنس الآخر من الشخص الرئيسية، المرأة تضيف هذا الوضوح الصراع في القصة يعنى وجود المشاعر في ذلك الوقت شيء أجنبية.

٢.٢.٣. الضبط

ضبط القصة يعنى كل وصف عن التعليمات المتعلقة بالموقع، والعلاقة بين الوقت والبيئة الاجتماعية والغلاف الجوي حيث أن يبني الأحداث في الأدب. تتميز

^{١٠٣} نفس المرجع، ٨٣.

الضبط إلى أربعة عناصر، إلا وهي ضبط الاجتماعية و تحديد المكان، و وقت الإعداد والغلاف الجوي.

الضبط الجيد أي لازم أن يعمل الموضوع و الشخص من الضبط الولايات الخاص و لازم أن يحصل تابع الشخص الخاص و الموضوع الخاص كذلك الضبط يدل على حال الأحاديث في القصة القصيرة، و يستطيع أن يكون الضبط من الأماكن و الأوقات.^{١٠٤}

أ. ضبط المكان

ضبط المكان ترمي إلى وقوع الأحداث الذي تصورت في القصة. ويمكن العثور على العناصر الأماكن مع اسم معين أو الأحرف الأولى من اسم أو موقع معين دون اسم واضح. في هذه القصة عدم ذكر صراحة مكان إعداد القصة. في البداية وصف إلا أن هذه القصة تجري في السنة مليون الذي وصف الظروف كما نقطة القصة التالي:

وضعت هذه القصة في سنة مليون ((ميلادية)) ! ... في ذلك العصر
صارت الدنيا إلى وضع يتعذر على الخيال تصوره ... فلقد اختفت
الحروب ، وانقرض المرض ، ومحي الموت ... نعم لقد تغلب العلم على
الموت منذ مئات الآلاف من السنين ... لم يعد هناك قوم يموتون .. لم
يعد هناك قوم يولدون أيضا^{١٠٥}

التالي هو مركز اجتماع للعلماء. وهذا عندما ترك الكيميائي من الجيولوجي
ليجتمع العلماء في المبنى. هنا وصف بأن الجيولوجي استدعاء العلماء ليكون سؤال حول
تفكيره.

^{١٠٤} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ٢١٦ - ٢١٧.

^{١٠٥} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨٠.

البيت. مكان الذي بنيزك ضخم من نيازك السماء يضرب وجه الأرض و يغور فيها فيسحق رأس إنسان فوق سطح بيته بجوف الأرض. يقع الحدث أن تعيين هذا المنزل.

ب. ضبط الوقت

ضبط الوقت يتعلق ب-متى وقوع الأحداث التي تصور في القصة. لهذه القصة ضبط الوقت يعنى:

١. في سنة مليون

وضعت هذه القصة في سنة مليون ((ميلادية)) ...^{١٠٦}

٢. في صيف سنة مليون

في صيف ذلك العام _ المليون بعد الميلاد _ دخل عالم من علماء طبقات الأرض على عالم من علماء الكيمياء وقال له ...^{١٠٧}

ج. ضبط الاجتماعي

ضبط الاجتماعي ترمي إلى الأمور المتصلة بسلوك الحياة الاجتماعية صورت في القصة. يمكن أن تكون الحياة الاجتماعية للمجتمع أما عادات المعيشة، العادات والتقاليد، والمعتقدات، وآخرون. وإلى جانب ذلك الضبط الاجتماعية يرتبط أيضا مع الوضع الاجتماعي للأشخاص المعنيين.^{١٠٨}

الضبط الاجتماعية لهذا القصة القصيرة تظهر هو الحياة الاجتماعية التي حدثت في سنة مليون. كذلك يرد في بداية القصة، وهي:

^{١٠٦} نفس المرجع، ٨٠.

^{١٠٧} نفس المرجع، ٨١.

^{١٠٨} Burhan Nurgiantoro. المرجع السابق، ٢٣٣.

في ذلك العصر صارت الدنيا إلى وضع يتعذر على الخيال تصوره ...
فلقد اختفت الحروب ، وانقرض المرض ، ومحي الموت ... نعم لقد
تغلب العلم على الموت منذ مئات الآلاف من السنين ... لم يعد هناك
قوم يموتون .. لم يعد هناك قوم يولدون أيضا ... فالزواج للنسل انقرض
كذلك منذ هذه الأحقاب ، فالعلم هو الذى يجهز بكتريا النسل الآدمى
فى معاملة ... ولقد ظل الأمر يجرى على هذا النهج ألّوفا من الأعوام
... إلى أن كف الناس عن الرغبة فى إنتاج بشر جديد فما من ضرورة
تقضى بزيادة الناس ماداموا لا يموتون ... لقد أصبح البشر الموجودون
شأنهم شأن عناصر الطبيعة الخالدة التى لا تتغير ، إنهم باقون دائما
كتلك الشمس الباقية وذلك القمر وذلك البحر وذلك الجبل ... لا شئ
يخبو فيهم أو ينقص منهم ... فخلاياهم تتجدد و غددهم لا تعرف
البلى ... كلمة الشيخوخة لم يعد لها مدلول فى لغة ذلك العصر ... ولا
كلمة الشباب ... كل ما يعرفه أهل ذلك الزمان هو أنهم ((موجودون
((وهل يستطيع البحر ... لو كانت له لغة ، أن يتحدث عن الصبا أو
الهرم !؟ ...^{١٠٩}

من هذه الشروط، عرف الناس الذين عاشوا فى ذلك الوقت إلا أن كانت
موجودة دائما. أنهم لا يعرفون المستقبل والماضي. كما نقطة القصة التالي:

فكلمة ((المستقبل)) عجيبة الوقع على آذان القوم فى ذلك العصر ...
ليس هناك غد بالنسبة إليهم ... و ليس هناك ليل و لا نهار و لا نوم
... فالضوء الصناعى أغناهم عن الشمس ، و الأغذية الكيميائية
أغنتهم عن النوم ... إنهم حركة دائمة كحركة القلب لا تعرف الهمود و

^{١٠٩} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨١ - ٨٢.

لا الجمود ... لا وعى لهم لما يسمى ((الغد)) ... أما وعيهم للأمس
فلا يتجاوز عشرات الألوف من الأعوام ... لم يتغير خلالها الوضع عما
هم عليه كثيرا ... فهم إذن لا يعرفون و لا تستطيع مداركهم أن تعي
غير زمن واحد ، هو ((الحاضر)) الذى ييسط جناحيه الهائلين على
أحقاب تبدو كلها لكيانهم الخالد كأنها يوم واحد ...^{١١٠}

من هذا الشروط المقررة، يظهر الصراع عندما اكتشف الجيولوجيو جمجمة بشرية.
أن تأثير الاكتشافات على شيء لم يحدث ابدأ، التي يعيشها الشعب في ذلك الوقت.
مثل الموت، و الحب، و المستقبل، الماضي والحاضر، و الوجود ثم الموجود.

د. الغلاف الجوي

الغلاف الجوي هو وصف للشروط الضبط التي قادرة على خلق أجواء معينة.
مثل، جو القصة، رومانسية، حزينة، ورخيصة، وسر الموت، وهلم جرا. أحيانا، ظهر
الغلاف الجوي مباشرة، بعضها يتم مقنعة. ولكن بشكل عام القارئ قادرة على التقاط
جو مطلوبة لإنشاء كاتب بقدرة الخيال والحساسية العاطفية^{١١١}. وجدت الجو في هذه
القصة القصيرة هي فوجئت، صدمة، حزين، والخلط، يائسة.

٢.٣. وسيلة القصة

٢.٣.١. العنوان

العنوان يتعلق مع كل من القصة لأن يظهر عن الشخصية، الضبط و الموضوع.
العنوان هو مفتاح القصة. أحيانا، عنوان القصة له مرحلات المعاني المحمول في القصة. و

^{١١٠} نفس المرجع، ٨٣ - ٨٤.

^{١١١} Burhan Nurgiyantoro. المرجع السابق، ٢٤٣.

أيضاً، العنوان يكون نقداً عن الأحوال حول المؤلف القصة و خلاصتها عن حقيقة القصة.

إذا تفكرنا عن عنوان القصة يعنى "في سنة مليون"، فعرفنا أن القصة يصور عن الأحوال في ذلك الزمان يعنى أول تحديث مصرى. العنوان يدل على قلق المؤلف في ذلك الزمان. نستطيع أن نعرف هذا القلق بإستعمل رقم السنة الذي بعيد من ذلك الزمان. بوصيلة عنوان القصة، مؤلف يصور عن تنبئته بالمستقبل.

٢.٣.٢. وجه نظر

من وجه نظر هو الأساس للقارئ لمشاهدة الأحداث المختلفة التي وصفه المؤلف. ويعرض القصة المؤلف في هذه القصة القصيرة من خلال منظور شخص ثالث غير محدود، مع الإشارة إلى كل حرف في شخص ثالث، وسرد ما سمع، ينظر إليها، ويظهر من بعض الأرقام يبدو أن اسرد الأحداث دون وجود شخص.

وجه الشخص الثالث يمكن إلى القراء يتيح لمعرفة الأشياء أو الفكر من الشخص. كما نقطة القصة التالي:

- و هنر عالم الجيولوجيا رأسه ، و لمن الجمجمة بأصبعه ، و قال:
لا شك أن هذا إنسان مثلنا ... و لكن ... كيف وصل إلى هذه
الحال ؟ ... هنا السر ...^{١١٢}

- لست أدري ... لقد تعبت من نفسى الآن ... إنه إلهام ... إبنى
مؤمن أنه يوجد شىء ؛ فلنسمه : ((الموت)) ... لا بد أن نصل
إليه يوما ... اصدقونى القول أيها العلماء ... ألم يشعر أحدكم مرة
بإغفاءة طارئة عابرة كخفقة الجفن ، أحس خلالها لذة وراحة من

^{١١٢} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨٢.

نوع غريب ؟! ... هذه اللحظة يمكن أن تطول و يمكن أن تمتد عبر الزمن حتى تصبح ((عدم وجود)) ... و تنقلب إلى ذلك الشيء الذي أسميه ((الموت)) ...^{١١٣}

هذه النقطة يبين تفكير الجيولوجي الذي غريبة باكتشاف جمجمة بشرية. ويظهر أيضا أفكاره عن العدم، الموت، الوجود، المستقبل.

لا تنس أنك عالم لا يجوز له أن يجرى وراء وهم أو يستجيب إلى مجرد شعور ، قدم لنا برهانا علميا على أن هذا الذي تسميه ((الموت)) ممكن أن يوجد ؟! ...^{١١٤}

هذه النقطة يظهر التفكير الكيميائي و العلماء الذين لا يتفقون للأفكار الجيولوجي عن المستقبل، الموت، الوجود، العدم.

لماذا تكذب ذنك أيها الصديق في هذه الأشياء المبهمة المريبة ... إنني أخشى عليك ... أخشى أن يصيبك من المجتمع نقد ، وازدراء ... إنهم يتهامسون عليك بالفعل ... و ينصحون بالابتعاد عنك ... و يقولون : إن بك خللا غير مفهوم ...^{١١٥}

استخدام الشخص الثالث من وجهة في القصة القصيرة انخائي له بعض الأسبقية. وجهة نظر الشخص الثالث لا يقتصر تجعل القارئ يشعر المعنيين بالمشاركة كمؤلف في أي من الأحداث التي تعانيها الأحرف. من خلال منظور ثالث شخص لا يقتصر السماح للقراء بمعرفة العقل من حرف وما هو رأينا وسمعنا بالأحرف على أساس

^{١١٣} نفس المرجع، ٨٥.

^{١١٤} نفس المرجع، ٨٦.

^{١١٥} نفس المرجع، ٩١.

مستمر. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الشخص الثالث وجهة نظر اللانهائية الرقم من خلال الآراء آراء وأفكار الآخرين.

٣. معني الموت في القصة القصيرة "في سنة مليون"

التأكيد لبحث المعنى في الأدب ليس بغض النظر عن العناصر التي تجعل الأدب. كما نتعلم، أن عناصر الذي يبنى الأدب - في هذه الحالة القصة القصيرة - هو عناصر الداخلية (موضوع القصة، والوقائع والوسائل القصة).

قصة قصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم، من تحليل موضوعي يمكن أن يكون معلوما أن في هذه القصة قصة فلسفة. وكما ذكر المؤلف. مناقشة الفلسفة، هو يناقش أشياء معقدة للغاية من هذه الحياة. عندما نفسر الفلسفة كالحكمة، سوف نبدأ بالمشكوك حصول على المعرفة. من المعرفة حصول على العقيدة. من العقيدة موجود الحكمة في الحياة.

في هذه القصة القصيرة، كثير المحاور عن المواضيع الكبيرة التي ذكر المؤلف. مثل عن الموت، الوجود، عدم الوجود، بداية و نهاية، المستقبل، الماضي، و غيرها. كل منهم المواضيع الكبيرة في عالم الفلسفة.

ما يثير الاهتمام هو هذه المواضيع ظهر المؤلف في زمان المستقبل التي توصف بأنها ذروة تحقيق النتائج المادية للتكنولوجيا البشرية. حتى الناس يمكن أن تغلب على نفسه. يشعر الناس أنهم عاجزون عن محاربة الخلود. على رأس هذه الظروف، يستحضر المؤلف عن أفكار الروحية بطريقة الشخص الجيولوجي.

مثلا، هذه القصة القصيرة يبحث أيضا عن الحركة. كما نقطة القصة التالي:

نعم .. لا بد أن تكون هنالك قوة تستطيع أن تحول الحركة في الإنسان

إلى هذا النوع من الجمود ... !

الحركة ؟ ... الجمود ؟! ... يبدو لي أنه لا بد أن تكون للحركة نهاية !

...^{١١٦}

دليل عن الحركة يؤخذ من أرسطوا. و ابن رشد ينظره بدليل على وجود الله كما يستخدمه من قبل. هذا الدليل يشرح أن الحركة غير ثابت في حال واحد، لكن يتحول. و كل جنس من الحركة يؤخر على المكان، و الحركة في المكان يؤخر على ذات محرك الأول الذي قديما، و لو في ذاته أو في صفته. و لكن ابن رشد يتخلص على قول أرسطوا أن الحركة قديم. كما قال ابن رشد إذا كان الزمان قديما، فالحركة قديمة، لأن الزمان لا يفهم إلا مع الحركة. و إذا كانت الحركة قديمة، فالمتحرك بها قديم.^{١١٧}

و في هذه القصة القصيرة تبحث أيضا عن الموت. مثل عن الموت الذي وصف كالنوم. كما نقطة القصة التالي:

إن وجودنا الدائم هذا لا بد أن يكون بعده شيء...!

أى شيء تقصده ؟...

الموت...

الموت ؟! ... ما هذه الكلمة ...

لست أدري ... لقد تعبت من نفسى الآن ... إنه إلهام ... إبنى مؤمن أنه يوجد شيء ؛ فلنسمه : ((الموت)) ... لا بد أن نصل إليه يوما ... اصدقوني القول أيها العلماء ... ألم يشعر أحدكم مرة بإغفاءة طارئة عابرة كخفقة الجفن ، أحس خلالها لذة وراحة من نوع غريب ؟! ... هذه اللحمة يمكن أن تطول و يمكن أن تمتد عبر الزمن حتى تصبح ((

^{١١٦} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨٢-٨٣.

^{١١٧} ابن رشد. تحافت التهافت (مصر: دار المعارف. ١٩٦٣)، ١٣٦.

عدم وجود)) ... و تنقلب إلى ذلك الشيء الذي أسميه ((الموت))

١١٨..

مفهوم الموت في هذه القصة القصيرة يمكن أن يفسر بنقد المؤلف لسلوك اللذة نتيجة التحديث والمذاهب المادية. حال الذي يعزز الفكر المتعي اعتقاد بأن لا حياة بعد الموت. هذا الإعتقاد يدفع الناس أن يطلب الخلد و أن يتجنب عن الموت لأنهم يعتقدون أن الموت شيء مخيف. بطريقة هذه القصة القصيرة، يريد المؤلف أي يتصور أن الموت شيء مشيق إن كان صفات المتعي يستمر حتى يصل إلى ذروته.

هذا يناسب أيضا كما قال إمام غزلى في تحافت الفلاسفة يعنى إذا كان (فلاسفة) يعتقدون أنهم بناء على أن النفس لا تموت بموت البدن، لأنها ليست حالة في جسم، فقد لا نسلم ذلك.^{١١٩}

حال الأخرى في هذه القصة القصيرة هو حلقة حين يرد العلماء عن فكرة الجيولوجي عن الموت التي تتعمد إلى الشعر ((إلهام)). جواب الجيولوجي عن هذا الردّ هو بتخرج الجمجمة أمام العلماء.

صورة عن هذه الحلقة ذكرني عن قاعدة التوحيدية " من عرف نفسه فقد عرف ربه". من هذه حلقة نستطيع أن نختلص على أن الوجود يدل على الغائب. لتتوصل على المعرفة عن ما يتجدد العلماء بالغائب، نستطيع أن نأخذ دليلا من شيء موجود يعني الجمجمة.

نعم يا صديقي اللطيف ... هناك سر مغلق علينا ... هناك سعادة منتطرة خلف باب موصد ... هناك لذة غريبة وراحة عجيبة في حجرة ممنوعة لم تطأها قدم...

^{١١٨} توفيق الحكيم. المرجع السابق، ٨٥.

^{١١٩} إمام الغزلى. تحافت الفلاسفة (مصر: دار المعارف. دون السنة)، ٢٧٥.

ألنا أن نأمل فيها؟...

نعم ... لو استطعنا أن ((لا نكون!))

لست أفهم؟...

تلك الحجرة الممنوعة علينا ... تلك الحجرة التي تجثم فيها راحة من نوع
مجهول لدينا ... أسميها أنا ((الموت))...

الموت؟...

نعم ... الموت...

لفظها العالم في شبه همس كأنه يحلم ... وكأنه يستعين بإلهامه الخفى ،
و يستنير بإشراقه الداخلى ليلمح على ضوءه شبح ما يتخيل ... إنه
لعسير على الخالدين أن يتخيلوا ((الموت)) و إن كان الإله يعجز عن
شئ ... فهنا مكان عجزه ... أن يكون فى مقدوره أن يموت ... و إن
كان قد حرم شيئاً فهذا ولا ريب موضع حرمانه...

هذه الراحة ... هذه اللذة ... هذه السعادة ... هذا الذى تسميه ((
الموت)) ... لا بد أن تصل إليه ... نصل إليه معا ، ما دمت تؤمن به
، و أو من أنابك

الخلاصة من هذا التبحيث، أن الموت حق و الحياة حق. حق الحياة دليل على
حق الموت. فالموت هو تبديل أحوال من الحركة برجيعة إلى محرك الأولى. في هذه القصة
القصيرة، عقيدة الجيولوجي عن الموت ينصر الناس ليتعقد بأن الموت حق. و هذه
العقيدة يطلب الناس أن يستحق الحب و الإيمان بالله.

٤. الوصايا

الموت عاقبة كل حي، وختام كل شيء، ونهاية كل موجود. فالكل سيموت، إلا ذا العزة والجبروت، فالموت طالب لا يعجزه المقيم، ولا ينفلت منه الهارب، فهو قضاء نافذ، وحكم شامل، وأمر حاتم لازم، لا مهرب منه ولا مفر، وبعد الموت يُجَازَى كلُّ إنسانٍ مِنَّا بما عمل في هذه الحياة الدنيا.

الموت هو يقين الذي سوف تواجه كل البشر، لا شيء من البشر يمكن أن تنأى عن هذه الأمور عندما يحين الوقت الموت. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ...". فينبغي لنا أن نذكر عن الموت. تذكرة الموت رفع الوعي والهوية الإنسانية في حياة العالم. وهي سيعطي أيضا أثرا إيجابيا في حياة العالم، كمثل قلب لطيف حتى تشجع على القيام بالأعمال الصالحة وترك الخطيئة.

ونحن نرى أن هناك نوعين من البشر. أولاً، أن الناس خائفون حتى الموت. وثانياً، أن الناس الذي رحب الموت بكل سرور. وهذا ينشأ بسبب آرائهم حول وفاة بشكل مختلف. الأول الناس الذين لا يؤمنون بوجود عالم بعد الموت، أو أنهم يعتقدون، ولكن ليس تماما. ولذلك، وهم يرون الموت هو فراق مع كل شيء. بينما الثاني، هو الناس الذين يتطلعون إلى الموت كولادة جديدة، من العالم الضيق و الفناء إلى العالم أبدية. كما يتضح في هذه القصة القصيرة بالشخصياته يعنى الجيولوجي و الكيميائي.

مذهلة الأشياء على البشر هو محاولة لتحقيق الخلود. ربما لأنه يعرف لها فقط لا تزال هشة، وسوف يموت. وهذا تشجيع الذي كان في البشر. وهذا هو إرادة الأبدية و كراهية الموت. عندما يكون الناس الخوف من الموت أكثر منها تريد الخلود عن طريق اتباع الدنيا ويستغل الدنيا الرغبة الأبدية.

ولكن لقد تم تذكيرنا النبي عن الوهن. كما في الحديث: عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى

فَصَعَتَهَا. فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قَلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزَعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ.

وهكذا، بذل جهد لفهم الغرض الحقيقي من الحياة البشرية مهم جداً حيث أن نتجنب عن الوهن. ولذلك تحتاج جهوداً مضيئة لتصرف في الحياة. كمثال يسعى دائماً منع نفسي من الوهن، والفهم إلى معنى حقيقة الحياة والموت، وتحاول أن تكون بالتقوى والإستقامة إلى الله.

الباب الرابع

الخاتمة

الخلاصة

تلخيصاً عن البحث وجد الباحث النتائج المحددة عن البحث، وهي:

١. موضوع في القصة القصيرة "في سنة مليون" هي الفلسفة الدينية. محاولة الجيولوجي لإنتشر رسالة لإعتقاد العقيدة الدينية و آمنوا إله. لأن التبعيث في هذه القصة القصيرة يصل إلى عقيدة بوجود الله و الموت و الحب. أما وقائع القصة في القصة القصيرة "في سنة مليون" تتألف من ٢١ الحلقات. الحبكة التي تُستعمل في هذه القصة هي حبكة المتقدمة. يعنى الوقائع تصور متسلسلة من وقعة الأول، وقعة الوسطى إلى وقعة الآخر. حبكة البسيطة تنصر القارئ في فهم القراءة. في هذه القصة القصيرة وجد شخصيان الرئيسان يعني الجيولوجي و الكيميائي. و شخصية الجانبية الذين لهم دور مهم في هذه القصة. الضبط في هذه القصة يعنى في صيف سنة مليون. صراع الرئيسى في هذه القصة يعنى تلقية الجيولوجي و الكيميائي في بحث الجمجمة. الجيولوجي يرى أن هناك الحياة قبل هذه الزمان الذي يشعر بالموت. و أما الكيميائي لا يؤمن عن رأي الجيولوجي. وصل القصة إلى ذروته حين يؤمنون الناس برأي الجيولوجي و يهلكون بنياهم.

٢. تعريف عن الموت الذي يحاور الأشخاص في القصة القصيرة "في سنة مليون". الأول، أن الموت عند الجيولوجي يعنى نهاية الحركة عن الإنسان بدليل الجمجمة. والثاني، الموت هو الراحة اللذة من نوع غريب التي يمكن أن تطول و يمكن أن تمتد عبر الزمن حتى تصبح عدم وجود. فلذلك الموت هو شيء مشوق. وجود الموت يكون حق بدليل وجود الحياة. فبظهر الموت،

ظهر الخوف، ثم غريزة المحافظة على النوع و لما كانت معامل النسل قد دالت دولتها. فقد بعثت الطبيعة فى الأجسام رغبة الجنس و عندئذ بدأ النوع يتفرع من جديد إلى ذكر و أنثى وتستمر الحياة بسنة الله.

٣. الوصايا عن هذه القصة يعنى أن الموت حق. والناس ليس الأبدية. من الذي يتابع الأبدية فى الدنيا، أنه إنكار عن سنة الله. كما ذكرنا النبي عن الوهن (حب الدنيا وكرهية الموت). ذلك، يتحقق إذا نحن نعيش فى الدنيا بالإيمان والتوحيد إلى الله. والعمل بعملا صالحا لخلق الله.

الاقتراحات

بعد أن بحث الباحث عن هذه البحث أراد أن يتقدم إلى إخوانه الطلاب و القراء بالاقتراحات التى كتبها على النحو التالى:

١. شعر الباحث عن ناقصية هذا البحث. فاقترح الباحث عن تبحيث هذه القصة القصيرة من نظرية الأخرى حتى تم البحث.
٢. أمل الباحث أن يكون هذا البحث المحفزات فى تبحيث الأخرى عن هذه القصة القصيرة ويكون أيضا مراجعا عند تبحيث هذه القصة القصيرة.

المراجع

أ. العربية

- الأنصاري، ناصر. *المجمل في تاريخ مصر*. مصر: دار الشروق. ١٩٩٣.
- الحكيم، توفيق. *أرني الله*. القاهرة: مكتبة مصر. دون السنة
- الغزالي، أبو حامد. *تَهافت الفلاسفة*. مصر: دار المعارف. دون السنة.
- الفاخوري، حنا. *الجامع في تاريخ الأدب العربي*. لبنان: دار الجليل. ١٩٨٦.
- أنيس، إبراهيم. *المعجم الواسيط*. بيروت: دار الفكر. دون السنة.
- ابن رشد. *تَهافت التهافت*. مصر: دار المعارف. ١٩٦٣.
- ابن سعد بن حسين، محمد. *الأدب العربي وتاريخه*. رياض: المملكة العربية، دون السنة.
- أمين، أحمد. *النقد الأدب*. لبنان: دار الكتاب، ١٩٦٧.
- رشادي، رشاد. *فن القصة القصيرة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، دون السنة.
- شايب، أحمد. *أصول في نقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤.
- هيكل، أحمد. *تطور الأدب الحديث في مصر*. مصر: دار المعارف، ١٩٩٤.
- لابيدس، م. أيرا. *تاريخ المجتمعات الإسلامية*. لبنان: دار الكتاب العربي. دون السنة.

ب. الإندونيسية

- Ahisma Putra, Heddy Shri. *Strukturalisme Levi-Strauss; Mitos dan Karya Sastra*. Yogyakarta: Galang Press, 2001.
- Damono, Sapardi Joko. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar*. Jakarta: Pusat Bahasa, 1970.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003.
- Kamil, Syukron. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Press, 2009.
- Kuntjojo. *Metodologi Penelitian*. Kediri: Universitas Nusantara PGRI Negeri, 2009.
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: ARRUZ Media, 2006.
- Nurdiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajahmada University, 2007.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. Yogyakarta: Gajah Mada University, 2003.
- Semi, M. Atar. *Metodologi Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa, 1993.
- Stanton, Robert. *Teori Fiksi Robert Stanton*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.
- Suratno, Pardi. *Kritik Sastra Teori Metodologi dan Aplikasi*. Yogyakarta: Elmathera Publishing, 2009.
- Suroso, Dkk. *Kritik Sastra: Teori, Metodologi, dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Teuuw, A. *Membaca dan Menilai Sastra*. Jakarta: Gramedia, 1983.
- , *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya, 2003.
- Todorov, Tzvetan. *Tata Sastra*. Jakarta: Djambatan, 1985.
- Widada, Rh. *Saussure untuk Sastra (Sebuah Metode Kritik Sastra Struktural)*. Jakarta: Jalasutra, 2009.
- Zurmailis. *Analisis Teks Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010.